

تصور مقترح لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية للمتعلمين وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (المجتمع المكي أنموذجاً).

A proposed perception for employing the hidden curriculum in developing the system of digital values for learners in accordance with the Kingdom's 2030 vision (Mecca society as a model).

د. أحمد بن عبدالله قران
أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد - جامعة الملك عبد العزيز
Dr. Ahmed Abdullah geran
Assistant Professor of Educational Technologies
King Abdulaziz University

أ.د. ظافر بن أحمد مصلح القرني
أستاذ المناهج وتقنيات التعليم - جامعة المجمعة
Prof. Zafer Ahmed Musleh Al-Garni
Professor of Educational Technologies
Majmaah University

<https://doi.org/10.56760/SLHK7943>

Abstract

The current study aims to build a perception of employing the hidden curriculum in developing the system of digital values for learners in accordance with the Kingdom's vision 2030, and in order to achieve the goal of the study, the two researchers counted the optimal digital skills needed to master in the digital age, and they identified the reality of the awareness and practice of public and university education students of digital skills from the point of view of (1114) students, (298) teachers and (152) parents, In addition, they surveyed the opinions of (30) experts and the experiences of six global countries in dealing with digital values were extrapolated. The results of this study reached to the need to pay attention to the development of digital values for students in all fields of study, a perception was also built to employ the hidden approach in developing the system of digital values, including according to the systemic approach based on the amount of inputs and processes that were monitored in the study to create a good digital citizen in the form of an integrated community work. The study recommended the adoption of the attached perception to achieve collective action in building values among community members from the concerned sectors within the perception, and the study also recommended adopting a behavioral and ethics approach based on direct

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى بناء تصور لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية للمتعلمين وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي، وأولياء الأمور والمعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (١١١٤) طالباً بمنطقة مكة المكرمة، و(٢٩٨) معلماً و(١٥٢) ولي أمر، وتم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة عليهم لقياس وعي الطلاب بالقيم الرقمية وواقع ممارستهم لها، كما قام الباحثان بمسح آراء (٣٠) خبيراً ومختصاً للتعرف على أفضل الممارسات التربوية لها، وتم استقراء تجارب ست دول عالمية في التعامل مع القيم الرقمية، وتوصلت النتائج إلى العديد من النتائج أهمها: يرى الطلاب والطالبات أنهم يتقنون مهارات التعامل مع القيم الرقمية بدرجة عالية، بينما يرى أولياء الأمور والمعلمون أنها ممارسة بدرجة متوسطة عدا مهارات المواطنة الرقمية بدرجة عالية، كما تم بناء تصور لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية وفق المدخل المنظومي المعتمد على كمية المدخلات وإبراز دور التكامل بين منظومات المجتمع المختلفة كالمدرسة، والأسرة، والمسجد، والقطاعات الأمنية والإعلامية في العمليات التي تم رصدها في البحث للوصول إلى المخرج النهائي المتمثل في المواطن الصالح الرقمي في شكل عمل مجتمعي متكامل. وأوصى البحث بتبني التصور المرفق لتحقيق العمل الجماعي في بناء القيم لدى أفراد المجتمع من القطاعات المعنية داخل التصور،

non-educational practices, and activating school activities and exhibitions to enhance students' digital values.

Keywords:

The Hidden Curriculum - Digital Values - Digital Citizenship - The Informal Curriculum - The Kingdom's Vision 2030.

كما أوصى البحث بتبني منهج للسلوك والأخلاق قائم على ممارسات غير تعليمية مباشرة، وتفعيل الأنشطة والمعارض المدرسية لتعزيز القيم الرقمية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية:

المنهج الخفي - القيم الرقمية - المواطنة الرقمية - المنهج غير الرسمي - رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الاتصالات الرقمية الحديثة وفرت مزيداً من التسهيلات والمزايا، وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات لجميع شرائح المجتمع وبأقل التكاليف إذا ما أحسن استثمارها بطريقة رشيدة، كما إن لها كثير من المخاطر والعواقب إذا لم تستثمر بالطريقة الرشيدة كظهور ممارسات الجرائم الإلكترونية، وقضايا الابتزاز الرقمي، والإرهاب الإلكتروني، وغير ذلك من ممارسات.

إن بناء المجتمعات على اختلاف أفرادها ولغاتها يستمد أساسه من القيم والمبادئ الإنسانية السوية، لإيمانها العميق بأن القيم الأساسية تكون شخصية الإنسان الذي ينبغي أن يكون عليه المجتمع وأفراده، وعلى الرغم من اختلاف المفاهيم والتعريفات التي تناولت القيم إلا أنه تكاد تتفق على أنها وصف للسلوك المرغوب فيه لدى الفرد، وهي أساس رباني لبناء الإنسان بناء سليماً وتربيته على فعل الفضيلة والبعد عن مسببات الرذيلة، حيث إن القيم تعمل على تكوين شخصية الفرد وتحديد أهدافها ضمن المعيار الصحيح وإصلاحها نفسياً وخلقياً، وصيانتها من التناقض والاعتراق، بالإضافة إلى قدرتها على مواجهة التغيرات المختلفة التي تواجه المجتمع، وبالتالي تحفظ كيانه واستقراره. وبين أمين الحق (٢٠١٢، ص. ٣٣٦) أهمية القيم في أن لها دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات

مقدمة البحث

مع ظهور الثورة الثالثة وامتداداً لما وصلت إليه الثورة التكنولوجية الرابعة، لازالت الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تحتل المكان الأبرز في عالم اليوم المعاصر، حيث أصبحت التكنولوجيا القائد الأول لكل التغيرات التي تحدث في حياة الأفراد والمجتمعات، وأصبح تأثيرها بالغ الأهمية في طريقة حياة الشعوب، وامتزاج الثقافات، واندماج المجتمعات، ولها تأثيرها على النواحي الدينية والأخلاقية والفكرية والترفيهية.

لقد مكنت التكنولوجيا الرقمية الأشخاص من الاتصال وتحقيق التواصل الفعال بين الآخرين، وبقدر إيمان الأشخاص بالتقنية وقدرتها على استكشاف المجهول يبقى الناس واقفين خلف تلك الأدوات ووسائل الاتصال، تدفعهم الرغبة لمعرفة المزيد، وتحفزهم الأهداف غير المعلنة في الوصول إليها كما هي، مما جعل الكثيرين يتساءلون عن تأثير ذلك الامتزاج التقني بين الشعوب على منظومة القيم التي يومن بها كل طرف، ومدى قدرتهم على التعايش بقيم أصيلة في عالم رقمي معاصر يستخدم فيه الصغير والكبير، والضعيف والقوي تلك الأدوات التكنولوجية، ويؤثر بعضهم في بعض، فينتج سلوك سوي مقبول أو سلوك غير سوي مرفوض، ويؤكد ثامبسون (Thompson, 2013) ذلك بأن ثورة

عن المراحل الأخرى، وهذا النسق القيمي يعمل على تحقيق توافق الفرد مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه.

إن القيم والأخلاق الأصيلة تطلبها كل المجتمعات بلا استثناء، فهي قوام الفضيلة وواجهة مقاومة الرذيلة، بها ينمو المجتمع وأفراده في سلم وسلام مع المجتمعات الأخرى وأفرادها يعيشون في تعايش وتلاحم وتسامح، يقول أمين الحق (٢٠١٢، ص. ٣٤٤) "إن القيم والأخلاق أصل كل شيء، فإذا فسدت القيم والأخلاق فسد الإنسان". إن المجتمعات التي تعيش في عصر اجتماعي رقمي، أصبحت قادرة على حفظ تواصل الناس بعضهم مع بعض على الرغم من اختلاف ثقافتهم ومبادئهم وطباعهم ولغتهم، متجاوزين فيه حدود المكان والزمان في التواصل والاتصال، وهذا يؤكد الحاجة إلى منهج تعليمي مختلف وإلى نظام تعليمي رصين، تكون فيه التربية على القيم والمبادئ هي الأساس، وإلى نظام يمكن القيم كسلوك في الفرد وليس كمادة دراسية تهتم بالحفظ، فإذا ما تم الربط بين البيئة الرقمية المنتشرة وبين الأشخاص الآخرين، تعلم حجم الخطورة التي تواجهها المجتمعات في سلوك وقيم أبنائها المستقبلي، وقد بين ذلك (المصري وشعت، ٢٠١٧، ص. ١٧٧) بأن هناك حاجة ماسة لنظام قيمي أخلاقي يفرض قيوداً على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكاناتها، وفي الوقت ذاته يساعد على درء مخاطرها وتخفيف آثارها السلبية وأضرارها النفسية والاجتماعية، حيث إن طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة تفرض ضرورة وجود قيم حاكمة وزاد أخلاقي للفرد في تعاملاته الرقمية.

إن القيم الرقمية التي تهتم بها الأمم والمجتمعات صغيرها وكبيرها، هي القاعدة المتينة لتنشئة

إلى الدرجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيّمة، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى.

وللقيم بشكل عام والرقمية على وجه التحديد مكونات متعددة حيث يذكر فهمي (١٩٩٩، ص. ٥١) أنها تتكون من ثلاثة مكونات: معرفي أو إدراكي حيث يقوم العقل بإدراك القيمة وتحديد إذا ما هي جديرة بالرغبة والتقدير، ومكون وجداني ويشمل الأحاسيس والمشاعر الداخلية، ومكون سلوكي وهو يتعلق بترجمة القيم إلى سلوك ظاهري، ويمكن ملاحظته في سلوك الإنسان. وهذا فإن أي نوع من أنواع دراسة السلوك البشري وقيم الأفراد ينبغي ألا ينفك عن اثنين أو ثلاثة عناصر من تلك المكونات لقدرتها على توضيح السلوك ومدى وجود القيم المحركة له. وللقيم الرقمية وظائف في تحقيق سلامة الأفراد والمجتمعات، حيث إن المجتمعات في نموها المضطرد تحتاج إلى قيم تعزز نموها وتحفظ لها استقرارها، ومن أهم وظائف القيم ما ذكره النوري (١٩٨١)، العفيصان (٢٠٠٦)، وسفيان (٢٠١٢) أنها تحافظ على هوية المجتمع، وتعمل على تماسكه ووحدته عبر التاريخ، وتوجه في إتباع الآخرين والتأثير عليهم لتبني مواقف ومعتقدات أو اتجاهات نعتقد أنها جديرة بالاهتمام والدفاع عنها، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تجعل هذا المجتمع مستقراً ومتماسكاً في إطار موحد، وتؤدي القيم إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، لأن لكل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان نسق من القيم يميزها

جيل فاعل في عصر الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال، ذلك العصر الرقمي الذي ضربت أوتاده عمق ثقافة الأسرة ومبادئها، فكان لزاماً أن يتم الإعداد لتلك القيم الرقمية، ودراساتها من واقع مؤسسات التعليم ومراكز البحوث المجتمعية، لأن صلاح المجتمعات والمحافظة على تماسكها ومبادئها التي تتعايش بها مع الآخر يقوم على صلاح فرد الأسرة ومدى محافظة على تلك القيم الرقمية سلوكاً وممارسة. حيث يرى إيريديس (Eurydice.2013) إلى أن القيم الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم، كونها أداة فاعلة لمساعدة الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما ينبغي من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه بالتوظيف الأمثل لها.

مشكلة البحث:

تحتل القيم الرقمية أهمية كبرى بين منظومة القيم وأخلاقيات التعامل، لاسيما في العصر الرقمي الحالي الذي فرض نمط تعامل معين بين الأفراد وأدوات الاتصال والتكنولوجيا بعامة أو بين الأفراد بعضهم البعض، وقد أكدت وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على القيم الراسخة الأصيلة في تركيزها على المجتمع الحيوي، حيث وردت قيمة المسؤولية والقيادة، والوسطية، والتسامح، والالتقان، والانضباط، والعدالة، والشفافية، كما أكدت على قضايا المواطنة، كما أكدت على أهمية التفكير الناقد والإبداعي، وأهمية حل المشكلات وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وتبنت الرؤية برنامجاً خاصاً يعنى بالقيم وتعزيز الشخصية الوطنية (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

إن المتأمل لواقع تعامل أطراف المجتمع مع الوسائل الرقمية الحديثة في الاتصال والتواصل يجد أن أفراد المجتمع السعودي من بين أكثر الدول في العالم في استخدامها لاسيما في مرحلة الشباب، حيث أشار تقرير الشباب السعودي بالأرقام الصادر من الهيئة العامة للإحصاء؛ أن (٩٨، ٤٣٪) من الشباب السعودي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن (٤٣، ٩٪) يستخدمون الاتصال الهاتفي على الإنترنت، وأن (٣٩، ٢٣٪) يقومون بتحميل مقاطع فيديو أو موسيقى أو صور، وأن (٣٣٪) يقومون بتحميل برامج وتطبيقات، ويشير

من جانب آخر فإن معظم المدارس التي حاولت التصدي لتلك المشكلات بوضع سياسات تضمن قواعد الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا في المجتمعات الغربية حققت تقدماً محدوداً في تحسين السلوك، حيث إن الأسلوب المناسب للتغلب على تلك المشكلات يعتمد بالدرجة الأولى على تزويد المتعلمين بالمعرفة وتنمية التفكير التأملي، ووضع الضوابط التي تساعد التلاميذ على فهم الكيفية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا (Ribble & Bai. 2006).

يعدّ المنهج الخفي أحد أبرز مجالات تربية القيم والاهتمام بها، لما يتميز به من قدرته على توفير وسائل وأدوات غير مباشرة وسهلة التعامل، فهو منهج خفي عن الأنظار ولا يحتاج إلى مناهج صريحة ومفردات وتراكيب ولا متن وعبارات، وإنما يقوم على ممارسات تعليمية أصيلة، ومناهج في اكتساب القدوة والتعليم غير المباشر ويذكر أبو المنهج الخفي جاكسون فيليب (Jackson Phil-

التحليلية عدداً من القيم التربوية المتضمنة في كتاب الرياضيات الفلسطيني حيث بين أبرزها القيم الأخلاقية والقيم الترويحية، والقيم الاجتماعية والقيم العملية، وتتفق مع دراسة سفيان (٢٠١٢) عن القيم الاجتماعية، حيث قدمت تحليلاً للقيم الشخصية في ظل بعض التغيرات المعاصرة، وقدمت دراسة الأغا وإسليم (٢٠١٨) دراسة عن القيم الاجتماعية ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي عليها، وأكدت دراسة الشرعية (٢٠١٧) عن تأثير التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والأخلاقية، وفي مجال القيم الاقتصادية في العالم الرقمي، أكد صبرينة وأسما (٢٠١٨) أن تأثير الاقتصاد الرقمي على قيم الشباب وميله للغرب أكبر وبحثا آليات الاقتصاد الرقمي في العصر الحديث وقدرته على نشر القيم الاستهلاكية، كما حظي موضوع المواطنة الرقمية بالعديد من الدراسات، حيث وضحت دراسة عبدالرحمن وعلي (٢٠٢٠) أهمية تطبيقات الهاتف المحمول على تنمية قيم المواطنة الرقمية، كذلك أكدت دراسة هيث (Heath.2018) على أهمية إدراك الطلاب لقيم المواطنة الرقمية من أجل بناء مجتمع أكثر انسجاماً وشمولية، وبينت دراسة القحطاني (٢٠١٨) ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم وتبصير الطلاب بمبادئها.

كما أنه من ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس في التعليم العام والجامعي، ومعايشتهما للمجتمع المحلي والخاص يجدان أن اهتمام الشباب بتقنيات التعليم وأدواتها والوسائل التقنية المتعددة محدود جداً، بل إن الاستفادة العلمية والبحثية منها تكاد تكون معدومة، فتحدد احتياجاتهم التقنية للتواصل والاستفادة في موضوعات ثانوية في الحياة كالترفيه والرياضة ومشاركة الهاشتاقات

نفس التقرير أن الإنترنت أثر بشكل مباشر في حياتهم الشخصية سلباً، حيث يذكر التقرير أن وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت ساهم في زيادة انغلاق البعض من الأشخاص نتيجة التنمر الرقمي عليهم، وأن (١٠٪) فقدوا أصدقاءهم على الإنترنت، وأن (١٥٪) قصّروا في مهامهم الاجتماعية والأسرية، وأن (٥٪) قصّروا في مهامهم الوظيفية والدراسية. (مركز التحليل الإحصائي ودعم القرار، ٢٠٢٠).

مما يؤكد أن منظومة القيم للتعامل مع الإنترنت ووسائل التواصل بحاجة إلى دراسة مستفيضة، ودراسة الوعي لدى فئة الشباب بأهمية تلك القيم في حياتهم، ومدى ممارستها في العالم الرقمي، وهذا ما أكدته توصيات دراسة الجزائر (٢٠١٤) حول أهمية تفعيل دور المؤسسات التربوية في غرس القيم الرقمية، كما أكدت دراسة السليحات (٢٠١٨) في دراستها عن الوعي بالقيم الرقمية لدى الطلاب، أهميتها في بناء شخصية الطالب وسلوكه، كما أكدت دراسة بيراردي (Berar-di, 2016) أهمية دور المعلمين في تعليم القيم الرقمية، حيث أوصى فيها بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعداً للتربية في العالم الرقمي، وفي هذا السياق وعن الجهود التي سبق أن درست القيم وبحثت فيه كموضوع مهم لاسيما مجال القيم الرقمية وتصنيفاته، دراسة الراشد (٢٠٢٠) التي أكدت ضرورة امتلاك الطلاب القيم الرقمية، كما اهتمت دراسة عبدربه وزملاؤه (٢٠٢٠) بالقيم الرقمية باعتبارها واحدة من أهم القيم الإنسانية تصوراً لتعزيز القيم الرقمية والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة، كذلك اهتمت دراسة الخطيب (٢٠٢٠) بالقيم الوطنية والانتماء وترسيخها لدى طلاب الجامعات في ضوء بعض التحولات الثقافية المعاصرة، وبين الأشقر (٢٠١٧) في دراسته

يوجد له دراسات تناولت دراسة ذلك الارتباط في سياق العمل الاجتماعي، ولكونه موضوع مرتبط بقيم المجتمع وتماسكه ومتطلبات المجتمع الرقمي الحالي، فيرى الباحثان أن الدراسة الحالية ستتميز من خلال أهدافها وأهميتها، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية للمتعلمين وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١. ما درجة وعي وممارسة المتعلمين للقيم المثلى اللازمة للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي من وجهة نظرهم؟
٢. ما واقع تطبيق المتعلمين للقيم المثلى اللازمة للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
٣. ما المداخل المناسبة لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم؟
٤. ما التجارب العالمية الناجحة في توظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي؟
٥. ما التصور المقترح لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي وفقاً لرؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠؟

مصطلحات البحث:

المنهج الخفي:

عرّف العزاوي (٢٠٠٦: ٣٤) المنهج الخفي بأنه المعارف والقيم والأفكار والأنظمة التي يتعلمها الطالب داخل المدرسة بدون تخطيط من المشرفين أو المديرين أو المدرسين نتيجة الاحتكاك بالأقران

والبحث عن الأخبار من أي مصدر، بدون إدراك واعٍ للقيم المحركة لذلك التعامل وممارسة جيدة لتلك القيم إن وجدت، وهو ما يخشى أن يؤثر على عقيدة الطلاب وانتماءاتهم الوطنية، وسلوكهم المجتمعي والفكري حيث تكون البيئة الخصبة لنشوء الجريمة الإلكترونية والإرهاب والنبذ والعداوة والفساد والابتزاز مما قد يؤدي إلى الانحراف لا قدر الله.

وتأتي هذه الدراسة لتؤكد أهمية المنهج الخفي في تربية القيم لاسيما وأن المنهج الخفي قد تحدثت عنه دراسات كثيرة حول فاعليته وأثره في السلوك وتربية القيم، فعلى مستوى مناهج الرياضيات قدّم القرني (٢٠٢٠) نموذجاً مقترحاً لتوظيف المنهج الخفي في المنظومة القيمية لدى طلاب التعليم العالي في مناهج الرياضيات، كما قدّم الأحدي (٢٠١٥) دراسة على أثر المنهج الخفي على الممارسات التدريسية، وقدّم القصير (٢٠١٢) دراسة عن أثر المنهج الخفي في تنمية القيم الأخلاقية والجمالية لدى الطالب، ودراسة حمد (١٤٣٩) التي بينت دور المنهج الخفي في تربية السلوك وتعزيز المسؤولية الأخلاقية، وعالمياً درس فتراني (Fitri- ani, 2017) المنهج الخفي وتأثيره على تربية القيم الدينية، كما درس بري ويت (Prewitt, 2008) المنهج الخفي في الصفوف العليا وتأثيره على التمييز في المناهج الدراسية لدى الطلاب الأفارقة في المدارس الأمريكية، ودرس رين (Wren, 1999) الجوانب المختلفة للمنهج الخفي داخل المدرسة، وتعزيز المنهج الخفي للقيم المدرسية المختلفة، وأخيراً قدّم مدها وأهمت (Medha&Ahmat, 2009) دراسة عن المنهج الخفي وقدرته على تحقيق قيمة الاحترام وكرامة الإنسان داخل المدارس التركية. وفي ضوء ما سبق عرضه، يرى الباحثان أن موضوع المنهج الخفي وارتباطه بالقيم الرقمية لا

ويتبنى الباحثان ذلك التعريف إجرائياً.
القيم الرقمية:

تعرفها (Ribble.2017) بأنها معايير الاستخدام الملائم للتكنولوجيا المسؤولة، وهي طريقة تعد الطلاب لاستخدام أمثل للتكنولوجيا. ويعرّف الباحثان القيم الرقمية إجرائياً: بأنها مجموعة المبادئ والمعتقدات والاتجاهات التي تتجسد القيم والسلوك والضوابط التي تحكم التعامل الأمثل للمتعلم مع المعطيات التكنولوجية والمواقع والمنصات الرقمية وتسلمه بالعلم والمعرفة والأخلاق عند التعامل مع الأفراد والمؤسسات من خلالها وتوجه سلوكه نحو التصرف الأمثل مما يوفر له وللطرف الآخر الحماية الدينية والاجتماعية والفكرية والجسدية والمالية والاقتصادية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

هي خطة جريئة قابلة للتحقق لأمة طموحة، وهي كما عبر عنها سمو ولي العهد "أنها تعبر عن أهدافنا وآمالنا على المدى البعيد، وتستند إلى مكامن القوة والقدرات الفريدة لوطننا. وهي ترسم تطلعاتنا نحو مرحلة تنمية جديدة غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر". (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الوقوف على درجة وعي المتعلمين بالقيم المثلى اللازمة للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي وممارستهم لها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.
٢. الوقوف على درجة ممارسة المتعلمين بالقيم

أو نظام المدرسة أو لطرق التدريس المستخدمة أو للفهم الذاتي للمعرفة. كما عرّفها فلاتة (١٩٩٨، ص. ١٠) بأنها: الخبرات المصاحبة للعملية التربوية التي غالباً ما تكون غير مقصودة ولكنها هامة جداً من الناحية التربوية، ومن أمثلة ذلك، اكتساب القيم الدينية والأخلاقية والاتجاهات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها، وكافة المعارف والممارسات التي تنجم عن العلاقة بين عضو هيئة التدريس وطلابه، وبين الطلاب فيما بينهم. وعلاوة على ذلك فإن عناصر العملية التربوية كالمناهج الدراسي وطرق التدريس ووسائل التقويم كلها تفرز مناهج خفية لما تركه من آثار إيجابية أو سلبية لدى المتعلم فتشجعه أو تحده من التعلم أو من النمو الشامل خلقياً وفكرياً واجتماعياً، ويعرّف الباحثان المنهج الخفي إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة والبرامج والممارسات المجتمعية غير المباشرة، والتي يقودها التخطيط المنظم من قبل المؤسسات التعليمية والاجتماعية والقطاعات الأمنية المختلفة والأسر والمساجد، لتحقيق التأثير غير المباشر في قيم الأبناء والبنات أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية.

القيم:

يُعرّفها الجلال (٢٠٠٧، ص. ١٢) بأنها "مجموعة المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقدها اعتقاداً جازماً تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنه سلوك منظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز وهي مترابطة فيما بينها وتنظم على شكل بناء هرمي متدرج من الأهم إلى الأقل أهمية".

والذكاء الرقمي وفقاً لما تصبو إليه رؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠.

• المساهمة في الارتقاء بالقيم الرقمية في بناء سلوك أبناء منطقة مكة المكرمة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتحدد في دراسة القيم الرقمية في المجالات التالية: الدينية - الوطنية - الفكرية - العالمية - الاجتماعية - الاقتصادية - الترفيهية أو الترويحية.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مجتمع منطقة مكة المكرمة فقط وتشمل: مكة - جدة || الطائف - الليث - القنفذة.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي لتحديد مدى وعيهم وممارستهم للقيم الرقمية، والمعلمون وأولياء الأمور لتحديد مدى ممارسة الطلاب والطالبات للقيم الرقمية، والخبراء والمختصون من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين ومديري المدارس لتحديد أكثر مداخل المنهج الخفي نفعاً وأثراً في سلوك الطلاب والطالبات. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠م.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث ومتغيراته؛ على مرحلتين:

المرحلة الأولى: استخدم المنهج الوصفي التحليلي، لقدرتة على وصف الظاهرة وتحليلها وعرضها بطريقة تفصيلية تمكن من بناء أدوات البحث، وهو الأقرب في قدرته على وصف الظاهرة الحالية المتمثلة في القيم الرقمية ومدى توافرها، حيث تم مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة والاطلاع عليها بهدف التعرف على

المثلى اللازمة للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

٣. التعرف على المداخل التربوية لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم.

٤. التعرف على التجارب العالمية الناجحة في توظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي.

٥. بناء تصور مقترح لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:

- تقديم معايير عملية للحكم على واقع القيم الرقمية.
- الاسهام في دراسة مدى وعي أبناء المجتمع المكي وممارساته للقيم الرقمية.
- توجيه صناع القرار حول الحاجة لإدراج مناهج خاصة بالتربية الرقمية والأخلاقية.
- تدعيم جهود قطاعات الدولة في منطقة مكة المكرمة تحديداً في دراسة القيم الرقمية وضبطها لبناء مستقبل رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- يساهم في تقديم صورة للمسؤولين في وزارة التعليم حول مستوى وعي الجيل القادم فيها بالقيم الرقمية وممارستهم لها.

كما تكمن الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي:

- تدعو إلى بناء المجتمع المكي وأبنائه قيمياً للعيش في العالم الرقمي الجديد.
- تعتبر أحد الإسهامات العلمية التي تهدف لبناء الإنسان المعاصر المتمسك بتعاليم دينه وتراث وثقافة وطنه والمتسلح بالعلم والمعرفة

لآراء خبراء المجال التربوي ونتائج الدراسات السابقة والنظريات ذات العلاقة والتجارب العالمية المعاصرة- والذي يتم تطبيقه إجرائياً باستخدام مداخل وأنماط واستراتيجيات المنهج الخفي (المستر) Hidden Curriculum بما ينسجم مع رؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠ الرامية إلى إعداد جيل متعلم متسلح بالقدرات المعرفية والمهارية والقيمة العليا التي تؤهله للتعامل الإيجابي مع العالم الرقمي ومستحدثاته، وتمكنه من التوظيف الأمثل لها في جميع نواحي الحياة.

عينة البحث:

استهدفت أدوات البحث اكل من:

- طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي للإجابة عن أسئلة الأداة الأولى.
- المعلمين وأولياء الأمور للإجابة عن أسئلة الأداة الثانية.
- الخبراء والمختصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمشرفين التربويين ومديري المدارس؛ للإجابة عن أسئلة الأداة الثانية. سعياً لتحقيق الشمولية في إصدار الأحكام حول وعي وممارسة المعلمين للقيم الرقمية، وحول المداخل المناسبة للمنهج الخفي في تنمية القيم الرقمية للمتعلمين، كما في الجداول التالية التي توضح صفات وأعداد وتوزيع المستجيبين لكل أداة على حدة.

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الطلبة حسب المرحلة الدراسية والنوع

المدينة	عدد المستجيبين	النسبة	متوسط	ثانوي	جامعي	ذكر	أنثى
جدة	٥٨٠	٥٢,٠٦%	٢٥	٤٤٠	١١٥	٤٧٨	١٠٢
مكة	٩٦	٨,٦٢%	٢٠	١٥	٦١	٢٩	٦٧
الطائف	٧٧	٦,٩١%	١٥	٣٢	٣٠	٥١	٢٦
الليث	٢٧٦	٢٤,٧٨%	٧	١٣	٢٥٦	٥	٢٧١
القنفذة	٨٥	٧,٦٣%	٦	١٥	٦٤	٤٣	٤٢
العدد الكلي	١١١٤	١٠٠%	٧٣	٥١٥	٥٢٦	٦٠٦	٥٠٨

أبعاد البحث المختلفة والعوامل التي تؤثر وتتأثر بمتغيراتها، ومن ثم تم بناء أدوات البحث وهي عبارة عن الثلاث الأدوات التالية:

١. استبانة من جانبين لقياس درجتي وعي وممارسة المتعلمين للقيم المثلى في العالم الرقمي موجهة لطلاب مراحل التعليم (المتوسط - الثانوي - الجامعي) بنين وبنات في القطاعين الحكومي والأهلي.
٢. استبانة لتشخيص واقع ممارسة المتعلمين للقيم المثلى في العالم الرقمي موجهة لأولياء الأمور والمعلمين بمراحل التعليم (المتوسط - الثانوي - الجامعي) بنين وبنات في القطاعين الحكومي والأهلي.
٣. استبانة لاستقراء آراء الخبراء والمختصين (أكاديميين - مشرفين تربويين - مديري مدارس - معلمين) عن المداخل المناسبة لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي.

المرحلة الثانية : استخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستقرائي المبني على نتائج تحليل أدوات البحث المطبقة في المرحلة الأولى بحيث يتم حصر القيم الرقمية المطبقة بصورة إيجابية لتعزيزها والقيم غير المطبقة أو المطبقة بمستويات ضعيفة أو بأساليب غير صحيحة لوضع التصور العلمي المقترح - المبني على النظرية والاستقراء العلمي

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة المعلمين وأولياء الأمور

المدينة	عدد المستجيبين	النسبة	معلم/ة	ولي أمر
جدة	١٤٤	٪٣٢	٨٤	٦٠
مكة	٩٠	٪٢٠	٦٢	٢٨
الطائف	٧٩	٪١٨	٦٧	١٢
الليث	٤٥	٪١٠	٣٧	٨
القنفذة	٩٢	٪٢٠	٤٨	٤٤
العدد الكلي	٤٥٠	٪١٠٠	٢٩٨	١٥٢

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الخبراء حسب الوظيفة أو الرتبة والنوع

الرتبة	عدد الأفراد	النسبة	ذكر	أنثى
أستاذ جامعي	١٩	٪٦٣	١٢	٧
مشرف تربوي	٦	٪٢٠	٦	٠
قائد مدرسة	٢	٪٧	٠	٢
معلم خبير	٢	٪٧	٢	٠
أخرى	١	٪٣	٠	١
العدد الكلي	٣٠	٪١٠٠	٢٠	١٠

أدوات البحث: من (٥٦) قيمة موزعة على (٧) محاور رئيسية؛ كما يتضح في الجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤) يوضح المحاور الرئيسية لاستبانة الطلاب والقيم في كل محور

المحور	عنوان المحور	عدد القيم
١	القيم الرقمية الدينية	٥
٢	القيم الرقمية الوطنية	١٠
٣	القيم الرقمية الفكرية	١٠
٤	القيم الرقمية العالمية	٩
٥	القيم الرقمية الاجتماعية	٨
٦	القيم الرقمية الاقتصادية	٦
٧	القيم الرقمية الترفيهية والترفيهية	٨
المجموع		٥٦

الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من المختصين في تقنيات التعليم وأصول التربية، والمناهج وطرق التدريس للحكم على

تم بناء أدوات البحث بعد تنفيذ دراسة مسحية تحليلية للأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة في مجال المنهج الخفي والقيم الرقمية، ثم تم تقنين الأدوات وفق الإجراءات التالية:

أولاً: استبانة الطلاب:

هدفت الاستبانة لقياس درجتي وعي وممارسة الطلبة للقيم الرقمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد جاءت الاستبانة في صورة أسئلة مغلقة يجيب عليها المستهدف وفق المقياس الثلاثي (أدرك بدرجة عالية - أدرك بدرجة متوسطة - أدرك بدرجة منخفضة) للتعبير عن درجة وعيه بالقيم الرقمية في مجال الوعي، ووفق المقياس الثلاثي (أمارس بدرجة عالية - أمارس بدرجة متوسطة - أمارس بدرجة منخفضة) للتعبير عن درجة ممارسته للقيم الرقمية في الفضاء الرقمي في مجال الممارسة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية

درجة الصدق الظاهري لمحاور الاستبانة الرئيسة والقيم المضمنة في كل محور، من حيث جودة الصياغة ودقتها ومناسبتها للفئة المستهدفة والانتهاج للمجال، وقد اشتملت الأداة قبل تحكيمها على خمسة محاور، وسبعة وثلاثين فقرة فقط، وقد تم تعديلها بإضافة مجموعة من المحاور بعد التحكيم لتكون سبعة محاور وستة وخمسين فقرة لتكون أكثر شمولية، استناداً على مرئيات محكمي الأداة وإخراجها بالصورة النهائية التي تجعلها مناسبة لقياس وتحقيق الأهداف التي بنيت من أجلها. الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للاستبانة:

جدول رقم (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور استبانة الطلاب ببعضها وبالدرجة الكلية

جانب الممارسة								محاور القيم الرقمية	
الارتباط ك	الترويحية	الاقتصادية	الاجتماعية	العالمية	الفكرية	الوطنية	الدينية		
**٠,٧٨٢	**٠,٦٧٤	**٠,٦١٢	**٠,٦٩٦	**٠,٧٠٦	**٠,٧٠٦	**٠,٧٧٨	١	الدينية	٥ ٣ ٩
**٠,٨٩٨	**٠,٧٤٢	**٠,٧١٩	**٠,٧٩٥	**٠,٨٠٧	**٠,٧٧٤	١	**٠,٦٩٩	الوطنية	
**٠,٩١٧	**٠,٧٧٨	**٠,٧٥٤	**٠,٧٠٨	**٠,٧٩٠	١	**٠,٧٢٦	**٠,٦٨٢	الفكرية	
**٠,٩١٠	**٠,٧٥٨	**٠,٧٦١	**٠,٨٠١	١	**٠,٧٣٦	**٠,٧٢٢	**٠,٦٥٥	العالمية	
**٠,٩٠٨	٠,٧٤٧	**٠,٧٦٣	١	**٠,٧٦٢	**٠,٧٦١	**٠,٧١٦	**٠,٦١٧	الاجتماعية	
**٠,٨٧٤	**٠,٧٨٣	١	**٠,٧٠٦	**٠,٦٨٣	**٠,٧٢٠	**٠,٦٢٠	**٠,٥٧٢	الاقتصادية	
**٠,٩٩٠	١	**٠,٧٣٦	**٠,٧٦٦	**٠,٧١١	**٠,٧٥٠	**٠,٦٧٥	**٠,٦٠٨	الترويحية	
١	**٠,٨٧٨	**٠,٨٤٧	**٠,٨٨٧	**٠,٨٧١	**٠,٨٩٦	**٠,٨٤٧	**٠,٧٩٢	الارتباط ك	

** تعني أن الأرقام دالة عند مستوى دلالة (0.01)

ثبات الاستبانة: الثبات مرتفعة مما يشير إلى التعامل معها بدرجة مرتفعة من الثقة، ويوضح الجدول رقم (٦) قيم معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لمحاور الاستبانة البالغ عددها (٧) محاور، وللإستبانة ككل، وجاءت قيم معاملات

جدول (٦) قيم معامل ثبات " ألفا كرونباخ" لاستبانة الطلبة

م	المحور الرئيس	عدد العناصر	ثبات "الوعي"	ثبات "الممارسة"
١	القيم الرقمية الدينية	٥	٠,٧٥٣	٠,٨٤٢
٢	القيم الرقمية الوطنية	١٠	٠,٨٧٣	٠,٩١١
٣	القيم الرقمية الفكرية	١٠	٠,٨٨٨	٠,٩١٨
٤	القيم الرقمية العالمية	٩	٠,٨٨٩	٠,٩١٧
٥	القيم الرقمية الاجتماعية	٨	٠,٨٥٩	٠,٨٩٥
٦	القيم الرقمية الاقتصادية	٦	٠,٨٨٦	٠,٩١٦
٧	القيم الرقمية الترويحية	٨	٠,٨٨٧	٠,٩٠٧
المحور ككل		٥٦	٠,٩٧٢	٠,٩٨٠
الاستبانة ككل				٠,٩٨٧

ثانياً: استبانة المعلمين وأولياء الأمور

هدفت الاستبانة لقياس درجة ممارسة الطلبة للقيم الرقمية من وجهة نظر معلمهم وأولياء أمورهم، وقد جاءت الاستبانة في صورة أسئلة مغلقة يجيب عنها أولياء الأمور والمعلمين وأساتذة الجامعة وفق المقياس الثلاثي (يمارس بدرجة عالية - يمارس بدرجة متوسطة - يمارس بدرجة منخفضة) للتعبير عن درجة ممارسة طلابهم أو ابنائهم للقيم الرقمية في الفضاء الرقمي، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٧) مجالات رئيسة مجملة تم التعبير عنها بمجال القيمة العام ضمن تحته شرح لمكوناتها التفصيلية حتى يتضح مفهوم القيمة للمجيب وتتم الإجابة كتقييم إجمالي باختيار واحد؛ وهي نفس المجالات الرئيسة السبعة في الاستبانة الموجهة للطلبة.

الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من المختصين في تقنيات التعليم وأصول التربية، والمناهج وطرق التدريس للحكم على درجة الصدق الظاهري لمحاور الاستبانة الرئيسة والقيم المضمنة في كل محور، من حيث جودة الصياغة ودقتها ومناسبتها

للغئة المستهدفة والانتفاء للمجال، وقد اشتملت الدراسة قبل تحكيمها على خمسة محاور، وقد تم تعديلها بإضافة بعض المحاور لتكون بعد التحكيم سبعة محاور، وتعديل الصياغة استناداً على مرنثيات محكمي الأداة وإخراجها بالصورة النهائية التي تجعلها مناسبة لقياس وتحقيق الأهداف التي بنيت من أجلها.

الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للاستبانة: تم حساب درجات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة الرئيسة فيما بينها، وحساب الاتساق الكلي للاستبانة عموماً بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وقد ارتبطت جميع المحاور وعددها (٧) ببعضها وبالدرجة الكلية بمعاملات اتساق عالية عند مستوى دلالة (0,01) مما يعطي مؤشراً إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة ويوضح الجدول رقم (٧) قيم معاملات الارتباط بين محاور القيم باستبانة الطلبة فيما بينها ومع الأداة ككل. جدول رقم (٧) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور استبانة المعلمين وأولياء الأمور ببعضها وبالدرجة الكلية

الارتباط الكلي	الترويجية	الاقتصادية	الاجتماعية	العالمية	الفكرية	الوطنية	الدينية	محاور القيم الرقمية
							١	الدينية
						١	**٠,٤٧٧	الوطنية
					١	**٠,٥١٧	**٠,٦١٨	الفكرية
				١	*٠,٥٧٤	*٠,٤٣٧	**٠,٥٥٤	العالمية
			١	*٠,٥٣٥	**٠,٥٧١	**٠,٤٩٣	**٠,٤٨٦	الاجتماعية
		١	**٠,٥٥٧	**٠,٤٦١	**٠,٥٥٧	**٠,٣٩٧	**٠,٣٦٥	الاقتصادية
	١	**٠,٥٨٤	**٠,٥٠٩	**٠,٥٢٨	**٠,٥٣٣	**٠,٤١٥	**٠,٤٦٩	الترويجية
١	**٠,٧٦٧	**٠,٧٥٢	**٠,٧٧٩	**٠,٧٦٢	**٠,٨٢٤	**٠,٦٩٢	**٠,٧٣٩	الارتباط الكلي

** تعني أن الأرقام دالة عند مستوى دلالة (0.01)

جدول رقم (٨) يوضح المدخل الرئيسة لاستبانة الخبراء والعناصر في كل محور

عدد العناصر	المدخل الرئيس	م
١٧	القدوة في العالم الرقمي	١
٥	الاتصال في العالم الرقمي	٢
١١	التعلم في العالم الرقمي	٣
١٥	المواطنة في العالم الرقمي	٤
٩	الإبداع والريادة في العالم الرقمي	٥
٥٧	المجموع	

الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٥) من المختصين في تقنيات التعليم وأصول التربية، والمناهج وطرق التدريس للحكم على درجة الصدق الظاهري لمحاور الاستبانة الرئيسة والعناصر الفرعية المدرجة تحت كل محور، من حيث جودة الصياغة ودقتها ومناسبتها للفئات المستهدفة والانتقاء للمدخل، وقد اشتملت الأداة قبل تحكيمها على خمسة محاور رئيسة، يندرج تحتها خمس وخمسون

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧٧) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى التعامل معها بدرجة عالية من الثقة
ثالثاً: استبانة الخبراء:

هدفت الاستبانة لاستقراء آراء الخبراء حول المدخل التي يمكن من خلالها توظيف المنهج الخفي في تنمية القيم الرقمية للمتعلمين وصولاً إلى طلاب راشدين - وعياً وممارسة - في العالم الرقمي. وقد جاءت الاستبانة في صورة أسئلة مغلقة يجيب عنها الخبير وفق المقياس الثلاثي (مناسب بدرجة عالية - مناسب بدرجة متوسطة - مناسب بدرجة منخفضة) للتعبير عن درجة مناسبة ذلك المدخل للتوظيف في تنمية القيم الرقمية للمتعلمين، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٧) عنصراً موزعة على (٥) مدخل أو محاور رئيسة؛ كما يتضح في الجدول رقم (٨) التالي:

فقرة، وقد تم اقتراح تعديل صياغة بعض الفقرات وإضافة أخرى؛ لتكون بعد التحكيم سبع وخمسون فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية، استناداً على مرييات محكمي الأداة بهدف إخراجها بالصورة النهائية التي تجعلها مناسبة لقياس وتحقيق الأهداف التي بنيت من أجلها. الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للاستبانة: تم حساب درجات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة الرئيسة فيما بينها، وحساب الاتساق

الكلي للاستبانة عموماً بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وقد ارتبطت جميع المحاور البالغ عددها (٥) ببعضها، وبالدرجة الكلية بمعاملات اتساق مناسبة عند مستوى دلالة (0,01)، ومستوى دلالة (0,05)، مما يعطي مؤشراً إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة جيدة من الثقة ويوضح الجدول رقم (٩) قيم معاملات الارتباط بين محاور القيم باستبانة الطلبة فيما بينها ومع الأداة ككل.

جدول رقم (٩) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور استبانة الخبراء وبالدرجة الكلية

المداخل	القدوة	الاتصال	التعليم	المواطنة	الإبداع	الارتباط الكلي
القدوة	١					
الاتصال	٠,٦٩٥***	١				
التعليم	٠,٧٤٢***	٠,٦١١***	١			
المواطنة	٠,٦٦٦***	٠,٥٣٦**	٠,٥٠٣*	١		
الإبداع	٠,٦٧٣***	٠,٥٢٤*	٠,٦٣١***	٠,٥٨١**	١	
الارتباط الكلي	٠,٠٣٦	٠,٢٠٨	٠,١١٥	٠,٠٠٤	٠,٠٢٠	١

** تعني أن الأرقام دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) - * تعني أن الأرقام دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" لمحاور الاستبانة البالغ عددها (٥) محاور، وللإستبانة ككل، وجاءت قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى التعامل معها بدرجة مرتفعة من الثقة، ويوضح الجدول رقم (١٠) قيم معامل ثبات "ألفا كرونباخ".

جدول (١٠) قيم معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لاستبانة الخبراء

م	المدخل الرئيس	عدد العناصر	قيمة معامل الثبات
١	القدوة في العالم الرقمي	١٧	٠,٩٢٠
٢	الاتصال في العالم الرقمي	٥	٠,٦٨١
٣	التعليم في العالم الرقمي	١١	٠,٩٦٢
٤	المواطنة في العالم الرقمي	١٥	٠,٩٢٤
٥	الإبداع والريادة في العالم الرقمي	٩	٠,٩٢٤
	الاستبانة ككل	٥٧	٠,٩٧٩

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن أسئلة البحث:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال البحثي الأول والذي نصه (ما درجة وعي وممارسة المتعلمين للقيم المثلى اللازمة للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي من وجهة نظرهم؟)؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب حول درجة وعيهم وإدراكهم للقيم الرقمية، وممارستهم لها، ويوضح جدول (١٢) ذلك بالتفصيل، وقد تم ترتيب النتائج ترتيباً تنازلياً على مستوى كل محور من محاور الممارسة بهدف إبراز نوع القيم الرقمية الممارسة.

تفسير نتائج البحث: حدد الباحثان معياراً لتفسير ومناقشة النتائج وفقاً للدرجات المعطاة لفئات الإجابة وبطريقة رياضية على النحو الآتي: المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة = ٣ - ١ = ٢، وطول الفئة = (المدى ÷ عدد الفئات) = ٢ ÷ ٣ = ٠,٦٧، وبذلك يكون معيار الحكم على المتوسط الحسابي كما في الجدول التالي:

جدول (١١) معيار الاستجابات والمتوسط الحسابي لدرجات السلم الثلاثي

معيار الاستجابة	المتوسط الحسابي
درجة عالية	من ٢,٣٤ إلى ٣
درجة متوسطة	من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤
درجة منخفضة	من ١ إلى أقل من ١,٦٧

جدول (١٢) متوسطات استجابات الطلاب مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط العام لدرجة الممارسة في كل محور

م	المحور	القيمة الرقمية	متوسط الوعي	درجة الوعي	متوسط الممارسة	درجة الممارسة
١	القيم الرقمية الدينية	الأمانة والصدق في التعاملات التقنية	٢,٨٧	عالية	٢,٨٩	عالية
٢		استشعار مراقبة الله عند تصفح الإنترنت	٢,٨٠	عالية	٢,٨٥	عالية
٣		مراعاة الواجبات الدينية خلال تصفح مواقع الإنترنت	٢,٧٢	عالية	٢,٨٥	عالية
٤		احترام المعتقدات الدينية لكل شعب	٢,٧٦	عالية	٢,٨٥	عالية
٥		إثراء المعلومات الدينية بالحصول عليها من المواقع الموثوقة	٢,٧٦	عالية	٢,٨٤	عالية
٦	القيم الرقمية الوطنية	الدفاع عن الوطن.	٢,٩١	عالية	٢,٨٩	عالية
٧		الاعتزاز بالمقدسات الدينية.	٢,٩١	عالية	٢,٨٦	عالية
٨		الوعي بدعوات الأفكار التخريبية والإرهابية التقنية	٢,٧٩	عالية	٢,٨٤	عالية
٩		تقدير الرموز الوطنية	٢,٨٣	عالية	٢,٨٤	عالية
١٠		الاعتزاز بالكتابة والتحدث بالهوية الوطنية اللغوية	٢,٨٥	عالية	٢,٨٤	عالية
١١		حماية المعلومات الشخصية من السرقة عبر الإنترنت	٢,٨٢	عالية	٢,٨٣	عالية
١٢		الحصول على الأخبار من مصادرها الرسمية	٢,٨١	عالية	٢,٨٢	عالية
١٣		تعزيز النزاهة وكشف الفساد	٢,٧٨	عالية	٢,٨٢	عالية
١٤		توفير برامج الحماية على الأجهزة الشخصية.	٢,٦٧	عالية	٢,٧٦	عالية

م	المحور	القيمة الرقمية	متوسط الوعي	درجة الوعي	متوسط الممارسة	درجة الممارسة
١٥	القيم الرقمية الوطنية	إبلاغ الجهات المختصة عن أي إساءة.	٢,٦١	عالية	٢,٧٣	عالية
١٦		معرفة الواجبات والحقوق تجاه "النفس - الدين - المال - العرض - الوطن"	٢,٨٦	عالية	٢,٨٤	عالية
١٧		الوعي بعدم المشاركة في الأفكار المنحرفة	٢,٨٠	عالية	٢,٨٣	عالية
١٨		تنمية المعارف والمهارات المختلفة	٢,٧٢	عالية	٢,٧٨	عالية
١٩		استثمار محاسن التقنية "السرعة-الدقة"	٢,٦٨	عالية	٢,٧٧	عالية
٢٠		تعزيز القراءة الحرة عبر الإنترنت	٢,٦٧	عالية	٢,٧٦	عالية
٢١	القيم الرقمية الفكرية	الوعي بالجرائم المعلوماتية وقوانين الرقمنة	٢,٦٨	عالية	٢,٧٢	عالية
٢٢		الإدارة الجيدة للوقت على التقنية	٢,٦٢	عالية	٢,٧٢	عالية
٢٣		استخدام الإنترنت لتعلم اللغات	٢,٥٤	عالية	٢,٦٦	عالية
٢٤		التفكير النقدي الفاحص	٢,٥٢	عالية	٢,٦٦	عالية
٢٥		البحث العلمي المفيد في الفضاء الرقمي	٢,٥١	عالية	٢,٦٥	عالية
٢٦		الإحسان في التعاملات مع الفقراء والمعدمين بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين.	٢,٨٨	عالية	٢,٨٩	عالية
٢٧	القيم الرقمية العالية	التسامح مع الآخر	٢,٨٠	عالية	٢,٨٥	عالية
٢٨		الوعي بحقوق الإنسان للعيش بسلام	٢,٨٦	عالية	٢,٨٤	عالية
٢٩		العدل والمساواة بغض النظر عن الجنس والعرق	٢,٨٥	عالية	٢,٨٣	عالية
٣٠		تقبل اختلاف الرأي ووجهات النظر	٢,٧٦	عالية	٢,٨١	عالية
٣١		الاعتماد على الأشخاص الثقات فقط	٢,٧٠	عالية	٢,٨٠	عالية
٣٢		التعاون مع الغير من جنسيات متعددة	٢,٧٤	عالية	٢,٧٩	عالية
٣٣		بناء علاقات إيجابية مع الغير	٢,٧٨	عالية	٢,٧٢	عالية
٣٤		التعايش مع الآخر فكرياً	٢,٦٨	عالية	٢,٧٢	عالية
٣٥		إدراك إيجابيات تحقيق الأمن الاجتماعي	٢,٨٠	عالية	٢,٨٢	عالية
٣٦		التواصل مع الأشخاص الموثوقين فقط	٢,٧٤	عالية	٢,٨١	عالية
٣٧		دعم المسؤولية الاجتماعية تجاه البعض	٢,٧٦	عالية	٢,٨٠	عالية
٣٨		التعاون والتعاوض لإنجاز مهام محددة	٢,٧٨	عالية	٢,٧٩	عالية
٣٩		إدراك أهمية التكافل الاجتماعي	٢,٧٣	عالية	٢,٧٧	عالية
٤٠		تقنين التواصل الاجتماعي	٢,٧١	عالية	٢,٧٦	عالية

م	المحور	القيمة الرقمية	متوسط الوعي	درجة الوعي	متوسط الممارسة	درجة الممارسة
٤١	القيم الرقمية العالية	اختيار الأوقات المناسبة للتواصل.	٢,٧٢	عالية	٢,٧٦	عالية
٤٢		تكوين صداقات متنوعة عبر الإنترنت	٢,٤٣	عالية	٢,٥٩	عالية
٤٣	القيم الرقمية الاقتصادية	المحافظة على سرية الحسابات الإلكترونية	٢,٨٣	عالية	٢,٨٣	عالية
٤٤		مراعاة الصديق في التعاملات المالية عبر الإنترنت	٢,٨٠	عالية	٢,٨١	عالية
٤٥		الإخلاص والنزاهة في التعاملات المالية الإلكترونية	٢,٧٧	عالية	٢,٧٩	عالية
٤٦		الوعي بطرق تجنب الاحتيالات عبر الإنترنت	٢,٧٢	عالية	٢,٧٥	عالية
٤٧		المعرفة بقوانين البيع والشراء عبر الإنترنت	٢,٦٧	عالية	٢,٧٤	عالية
٤٨		الوعي بالتجارة الإلكترونية	٢,٦٣	عالية	٢,٧٣	عالية
٤٩		الاستمتاع بالخبرات الجديدة	٢,٧٨	عالية	٢,٨١	عالية
٥٠	القيم الرقمية الترفيهية	التشجيع الرياضي والبعد عن التعصب	٢,٧٧	عالية	٢,٨٠	عالية
٥١		الروح الرياضية تقبل الفوز والهزيمة	٢,٧٩	عالية	٢,٧٩	عالية
٥٢		إدراك خطر مشاركة الألعاب مع الأشخاص غير الممتين للمرحلة العمرية المناسبة.	٢,٧٢	عالية	٢,٧٦	عالية
٥٣		الوعي بطرق ممارسة الهوايات والمغامرات عبر الإنترنت.	٢,٦٨	عالية	٢,٧٥	عالية
٥٤		الوعي بخطورة بعض الألعاب البطولية	٢,٧٣	عالية	٢,٧٥	عالية
٥٥		الوعي بقوانين المشاركة بألعاب الإنترنت	٢,٧١	عالية	٢,٧٣	عالية
٥٦		الوعي بالرحلات الافتراضية عبر الإنترنت	٢,٦٢	عالية	٢,٦٧	عالية
		الجانب ككل	٢,٧٤	عالية	٢,٧٨	عالية
	المنظومة القيمية ككل	٢,٧٦	عالية			

تشير نتائج الجدول أعلاه أن لدى الطلاب درجات ممارسة عالية للقيم في العالم الرقمي بناء على درجات وعي عالية كذلك بمضامين هذه القيم؛ حيث حققت جميع المحاور الرئيسية السبعة متوسطات بدرجات (عالية)، كما حققت جميع القيم المتفرعة منها درجات (عالية) في جانبي الوعي والممارسة معاً، وهذا يعطي مؤشراً جيداً لأهمية هذه الدراسة والدراسات المشابهة لتناول الموضوع من جوانب أخرى نفسية واجتماعية وأخلاقية، ومن خلال عينات مجتمعية أخرى لإصدار أحكام موضوعية ودقيقة حول واقع ممارسة الطلبة للقيم المثلى في العالم الرقمي، والأسباب المعينة على ممارستها بالصورة المأمولة؛ وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة الجزار

القيم والسلوك المباشر للأفراد، وذلك الخوف يدفعهم لتعلم المزيد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتجنب مضار وسلبيات التواصل التقني مع الآخر.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني والذي نصه (ما واقع تطبيق المعلمين للقيم المثلى اللازمة للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟)؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المعلمين وأولياء الأمور حول درجة تطبيق الطلاب للقيم الرقمية، ويوضح جدول (١٣) ذلك بالتفصيل، وقد تم ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً من الأعلى للأدنى.

(٢٠١٤) والتي بينت أهمية المؤسسات التربوية في غرس القيم الرقمية، ومع ودراسة بيراردي (Berardi, 2016) التي أكدت على الدور الجيد والفاعل الذي يمارسه المعلمون وأكدت ضرورة زيادة إعداد المعلم ليكون مستعداً للتربية في العالم الرقمي، كما تتفق مع دراسة سفيان (٢٠١٢) ودراسة الراشد (٢٠٢٠) التي بينت ارتفاع امتلاك الطلاب الجامعيين للقيم الرقمية، ودراسة الأغا وإسليم (٢٠١٨)، والشرعية (٢٠١٧) التي أكدت تأثير التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية. ويفسر الباحثان وفق إجابات الطلاب أنه قد يكون هناك اتجاه إيجابي لدى طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي في إدراك التأثير السلبي للتقنية على

جدول (١٣) متوسطات استجابات المعلمين وأولياء الأمور حول واقع تطبيق المعلمين للقيم الرقمية

ت	مجال القيم	متوسط التطبيق	درجة التطبيق
١	القيم الرقمية الوطنية	٢, ٤٤	عالية
٢	القيم الرقمية الترفيهية	٢, ١٦	متوسطة
٣	القيم الرقمية العالمية	٢, ١٣	متوسطة
٤	القيم الرقمية الاقتصادية	٢, ١٠	متوسطة
٥	القيم الرقمية الاجتماعية	٢, ٠٩	متوسطة
٦	القيم الرقمية الفكرية	١, ٩٩	متوسطة
٧	القيم الرقمية الدينية	١, ٩٨	متوسطة
	المجالات ككل	٢, ١٣	متوسطة

وأهمية المحافظة عليها من ناحية، ويشير إلى قوة الترابط بين المواطن وحكومته وتقدير الشباب لما تبذله الدولة من جهود ملموسة في سبيل رفاهية الشعب وتقدمه في كافة مجالات الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ودراسة عبدالرحمن، وعلي (٢٠٢٠) التي أثبتت ارتفاع قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، ثم جات بعدها جميع مجالات

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى متوسطات آراء أولياء أمور الطلاب ومعلميهم حول واقع تطبيق الطلاب للقيم المثلى في العالم الرقمي حيث حصلت القيم الرقمية الوطنية على أعلى مستوى تطبيق من بين القيم الرقمية وبمتوسط (٢, ٤٤) وبدرجة تطبيق عالية ويفسر الباحثان ذلك بوعي الشباب السعودي بقيمة الوطن ومكتسباته

انسجماً وشمولية، ودراسة القحطاني (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم وتبصير الطلاب بمبادئها. جدير بالذكر إن النتائج مجالات القيم الستة التي جاءت بدرجة متوسطة تختلف عن نتائجها في الاستبانة التي أجاب عليها الطلاب بأنفسهم حيث كانت تشير النتائج إلى أن الوعي والممارسة كانا بدرجتين عاليتين من قبل الطلاب، وهو ما قد ينظر إليه بأنه أمر طبيعي لاختلاف عيني الدراسة بين الأدوات لكن هذا الاختلاف قد يُعد منطلقاً خصباً لمزيد من البحث في هذا المجال والسعي الجاد لاستقراء الواقع الفعلي لأهميته في تحديد الأطر التي يبنى عليها التقييم الحقيقي للممارسات القيمة الفعلية للطلاب في العالم الرقمي، وما تبع ذلك من تحسين للممارسات الجيدة ومعالجة للممارسات المنخفضة أو السلبية سعياً لبناء مجتمع وجيل مثالي ومساهم في بناء المستقبل الواعد للوطن بإذن الله.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال البحثي الثالث والذي نصه (ما المداخل المناسبة لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم؟)؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات الخبراء حول درجة مناسبة المداخل لتوظيف المنهج الخفي في تنمية القيم الرقمية، ويوضح جدول (١٤) ذلك بالتفصيل، وقد تم ترتيب النتائج ترتيباً تنازلياً على مستوى كل محور.

القيم الرقمية الأخرى بدرجات تطبيق متوسطة بداية بالقيم الرقمية الترفيحية التي حصلت على متوسط (١٦, ٢)، فالقيم الرقمية العالمية بمتوسط (١٣, ٢)، ثم القيم الرقمية الاقتصادية بمتوسط (١٠, ٢)، ثم القيم الرقمية الاجتماعية بمتوسط (٩, ٢)، ثم القيم الرقمية الفكرية بمتوسط (٩٩, ١)، ثم القيم الرقمية الدينية بمتوسط (٩٨, ١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الأشقر (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن القيم الأخلاقية والقيم الترفيحية (الترويحية) والقيم الاجتماعية جميعها تحتاج إلى تدعيم حتى ترتفع لمستوى أعلى، كما أكدت دراسة الأغا، وإسليم (٢٠١٨)، ودراسة الشرعي (٢٠١٧) مدى تأثير التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والأخلاقية، ودراسة صبرينة وأسماء (٢٠١٨) التي بينت تأثير الاقتصاد الرقمي على قيم الشباب وميلها إلى الاستهلاكية والتبعية للموضات الغربية.

من جانب آخر فإن نتائج القيم التي حصلت على مستوى تطبيق أقل من المرتفع تؤكد أهمية العناية بتنمية قيم الطلاب الرقمية وضرورة تعاهدها من خلال تضمينها في بنية المناهج، وتبني البرامج والخطط المناسبة لدعمها وتعزيزها بصفة مستمرة؛ كما تشير دراسة السليحات (٢٠١٨) التي بينت أن مستوى الوعي لدى الطلاب بالقيم الرقمية عموماً يأتي بدرجة متوسطة مما يستدعي تبني برامج وأنشطة تهدف لرفع مستويات وعي الطلاب بالقيم في العالم الرقمي. ودراسة الخطيب (٢٠٢٠) التي بينت أهمية القيم الوطنية أهميتها وضرورة ترسيخها لدى طلاب الجامعات في ضوء بعض التحولات الثقافية المعاصرة، ودراسة هيث (Heath.2018) التي تشير إلى أهمية إدراك الطلاب لقيم المواطنة الرقمية من أجل بناء مجتمع أكثر

جدول (١٤): متوسطات استجابات الخبراء مرتبة تنازلياً في كل مدخل رئيس بحسب المتوسط العام للفقرة

المحور	الفقرة	متوسط الفقرة	درجة المناسبة
القدوة في العالم الرقمي	إعلان خطة المقرر الدراسي منذ اللقاء الأول (التوصيف - توزيع الدرجات - الأنشطة - التقييم....)	٢, ٩٠	عالية
	افتتاح الحصص والمحاضرات واختتامها بالتحية ولطيف الحديث.	٢, ٨٧	عالية
	إدارة الزمن التدريسي باحترافية من قبل المعلمين والأكاديميين.	٢, ٨٧	عالية
	اتباع المنهج النبوي في حسن الظن والعفو والإحسان للآخرين	٢, ٨٧	عالية
	ضبط مجريات التقييم بما يضمن العدالة بين المتعلمين	٢, ٨٧	عالية
	بناء التقييم الدراسي بإحكام	٢, ٨٣	عالية
	إعلان التقييم الدراسي مبكراً	٢, ٨٣	عالية
	معالجة أخطاء الطلاب (سلوكية - علمية) بحكمة وموضوعية	٢, ٨٣	عالية
	تنفيذ التقييم الدراسي بدقة	٢, ٨٠	عالية
	منح المتعلم الفرصة الكافية للتحديث والتعبير عن (وجهة نظره - طموحاته - مقترحاته...)	٢, ٨٠	عالية
	بناء الاختبارات وفق مواصفات القياس والتقييم (الموضوعية - الصدق - الثبات - الصعوبة..)	٢, ٨٠	عالية
	مساهمة مؤسسات المجتمع في التوعية بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية كانتحال الشخصيات ونشر الشائعات وتبادل الصور والرسائل غير اللائقة.	٢, ٨٠	عالية
	إعطاء التغذية الراجعة المناسبة لما يرد من المتعلمين من مقترحات أو طلبات أو اعتراض على النتائج.	٢, ٧٧	عالية
	التعامل الإيجابي والإنساني مع تأخر وغياب الطلاب	٢, ٧٣	عالية
	توفير قنوات إلكترونية للتواصل بين المتعلمين والأساتذة والقيادات (بريد إلكتروني - واتس أب.....)	٢, ٧٣	عالية
	الاتصال في العالم الرقمي	عناية الأسرة بمقتضيات التوظيف الأمثل للتكنولوجيا في المنزل من حيث (جدولة أوقات استخدام الأجهزة الرقمية - حماية الحسابات الشخصية للأطفال - المتابعة الواعية لمواقع تصفح الأبناء - تربية الأبناء على الرقابة الذاتية وتحمل المسؤولية)	٢, ٧٣
البدء برصد الغياب من الأسبوع الأول		٢, ٤٧	عالية
مدخل القدوة بشكل عام		٢, ٧٩	عالية
إبراز الصورة المشرفة لتعاليم وسماحة الدين الإسلامي		٢, ٩٧	عالية
توظيف مهارات الاتصال الفعال في الحوار الهادف المبني على الاحترام المتبادل		٢, ٩٣	عالية
احترام خصوصية الآخرين في الفضاء الرقمي		٢, ٩٠	عالية
التحدث والكتابة بطريقة صحيحة لغوياً وإملائياً		٢, ٧٧	عالية
تجنب الدخول في قضايا جدلية أو صراعات مذهبية		٢, ٦٧	عالية
مدخل الاتصال بشكل عام		٢, ٨٥	عالية
تشجيع الحوار والنقاش العلمي بين المتعلمين		٢, ٩٣	عالية
التعليم في العالم الرقمي	انتقاء استراتيجيات وممارسات تدريسية تنمي مهارات التفكير (النقدي - المنظومي...) للمتعلمين.	٢, ٨٧	عالية
	العناية بالتغذية الراجعة بعد كل عملية تقييم	٢, ٨٧	عالية
	التدرج في مستويات أسئلة التقييم بما يعطي الفرصة لجميع الطلبة بالمشاركة (متميز - متوسط - متأخر)	٢, ٨٧	عالية
	التنوع في أساليب التقييم لضمان قياس المخرجات المختلفة (معرفة - مهارة - وجدانية)	٢, ٨٧	عالية
	تقسيم أجزاء الدرس لخدمة أهدافه (تهيئة - تدريس - تطبيق - تقييم)	٢, ٨٣	عالية
	ربط التقييم بالأهداف للتأكد من تحققها	٢, ٨٣	عالية

المحور	الفقرة	متوسط الفقرة	درجة المناسبة	
التعليم في العالم الرقمي	تطبيق استراتيجية التعلم الذاتي كأهم أدوات المعرفة للمتعلمين	٢, ٧٧	عالية	
	تنمية الوعي بأهمية تعلم مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية.	٢, ٧٧	عالية	
	توظيف استراتيجية التعلم التشاركي والعناية بتفاصيلها	٢, ٧٣	عالية	
	توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت والإشراف عليها	٢, ٦٧	عالية	
المواطنة في العالم الرقمي	مدخل التعليم بشكل عام	٢, ٨٢	عالية	
	عدم الإدلاء بأي معلومات أو نشر وسائل تضر بالأمن الوطني	٢, ٩٧	عالية	
	الدفاع عن مكتسبات الوطن	٢, ٩٣	عالية	
	قراءة شروط وحيثيات أي حساب إلكتروني قبل الموافقة عليها	٢, ٩٣	عالية	
	تحمل المسؤولية الشخصية حيال أي سلوك أو تعامل في الفضاء الرقمي	٢, ٩٣	عالية	
	الوعي بأساليب التصدي لأي سلوك غير أخلاقي قد يتعرض له من الآخرين عبر الفضاء الرقمي.	٢, ٩٣	عالية	
	عدم نشر الأخبار إلا بعد التأكد من صحتها	٢, ٩٠	عالية	
	إظهار الولاء والطاعة لولاة الأمر	٢, ٩٠	عالية	
	استقاء الأخبار والمعلومات من المواقع الرسمية الموثوقة	٢, ٨٧	عالية	
	المشاركة الفاعلة في المناسبات الدينية والوطنية	٢, ٨٧	عالية	
	المساهمة في نشر وتحقيق الأمن الفكري.	٢, ٨٧	عالية	
	الإبلاغ عن الحسابات المشبوهة	٢, ٨٧	عالية	
	التزام الصدق في المعلومات المرتبطة بحساباتهم الشخصية في حسابات التواصل الاجتماعي	٢, ٨٣	عالية	
	حسن التصرف (الحصافة) عند إتمام عمليات البيع والشراء الرقمية.	٢, ٨٣	عالية	
	العناية بكلمات المرور وبيانات دخول الحسابات الإلكترونية (الدقة - الحفظ - القوة)	٢, ٨٠	عالية	
	عدم متابعة الحسابات الإلكترونية المجهولة	٢, ٨٠	عالية	
	مدخل المواطنة بشكل عام	٢, ٨٨	عالية	
	الريادة والإبداع في العالم الرقمي	الأمانة العلمية والإشارة إلى مصادر المعلومات المقتبسة.	٢, ٨٣	عالية
		تعلم المهارات الحياتية الجديدة وتوظيفها بإبداع	٢, ٨٠	عالية
		التدريب على مهارات البحث العلمي في الفضاء الرقمي	٢, ٧٧	عالية
البحث عن الحلول المهمة والخروج من النمطية في حل المشكلات		٢, ٧٣	عالية	
إبراز الأصالة والابتكار في الأعمال الرقمية		٢, ٧٣	عالية	
المساهمة في نشر العلم والمعرفة		٢, ٧٠	عالية	
المشاركة في المسابقات المحلية والعالمية		٢, ٦٣	عالية	
الربط بين الأفكار وتكوين منتجات جديدة		٢, ٥٣	عالية	
تعلم اللغات المختلفة		٢, ٢٧	متوسطة	
مدخل الإبداع والريادة بشكل عام		٢, ٦٧	عالية	
الاستبانة ككل	٢, ٨٠	عالية		

فاعليته وأثره في السلوك وتربية القيم، وتتفق النتائج السابقة فيما يتعلق بأولويات المنهج الخفي في تربية القيم الرقمية مع ما قدمه القرني (٢٠٢٠) من تصورات حول الاهتمام بالمنهج الخفي في المناهج الدراسية، ودراسة الأحمد (٢٠١٥) التي تؤكد أثر المنهج الخفي على الممارسات التدريسية وضرورة مراعاتها، ومع دراسة القصير (٢٠١٢)، ودراسة حمد (١٤٣٩)، ودراسة فتراني (Fitriani, 2017)، ودراسة بريويت (Prewitt, 2008)، ودراسة رين (Wren, 1999)، ودراسة مدها وأهمت (Medha & Ahmat, 2009)، والتي أكدت جميعها أهمية المنهج الخفي وتأثيره المباشر في تربية القيم الرقمية وتنمية السلوك الرقمي على الطلاب في مجالات قيم متعددة.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال البحثي الرابع والذي نصه (ما التجارب العالمية الناجحة في توظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي؟)؛ فقد رصد البحث العديد من التجارب العالمية في الاهتمام بالقيم على مستوى التعليم العام والجامعي، وقد أبرز الباحثان بعض الجهود المتوافرة حول بعض الجهود العربية كذلك، ويأتي ذكرها وفقاً لما يلي:
أولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تم إقرار وثيقة بهدف نشر القيم الرقمية في أمريكا، وكان الدور الأساسي فيها موكل للمؤسسات التربوية وأولياء الأمور، واستجابة لذلك تم إدراج موضوعات لتعزيز هذه القيم من خلال منهج التربية الوطنية. (Literacy with ICT, 2009)، وفي نفس الإطار تم اتخاذ عدد من الإجراءات الهادفة لنشر المواطنة الرقمية؛ من أهمها ما يلي:

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع المداخل الرئيسة الخمسة والمداخل الفرعية المدرجة تحتها تعد مناسبة لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم حيث جاءت جميعها بدرجة عالية عدا مدخل (تعلم اللغات المختلفة) فقد جاءت مناسبة بدرجة متوسطة وهذا يؤكد وجهات النظر التي ترى بأن الاعتزاز باللغة العربية وتعلمها واستخدامها في التواصل والكتابة والتعليم في العالم الرقمي وتقديمها على اللغات الأخرى يعد أمراً مهماً للمحافظة على القيم الإسلامية العربية ومصدر قوة وليس مصدر ضعف ولا غرابة في ذلك فاللغة العربية هي لغة القرآن التي كانت وما زالت على مدى العصور لغة جميلة وقوية بمفرداتها ومعانيها وبلاغتها.

وبنظرة عامة للمداخل الرئيسة نجد إن مدخل المواطنة في العالم الرقمي حصل على أعلى درجة بين المداخل (٨٨، ٢) مما يعكس أهمية الإيمان بأن المواطنة وقوة رسوخها في مدارك وممارسات الطلاب ركن ركين من المداخل التربوية في تنمية وتعزيز القيم الرقمية لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة وفق ما أكدته القحطاني (٢٠١٧) التي بينت ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم وتبصير الطلاب بمبادئها، ودراسة هيث (Heath, 2018) التي بينت ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم وتبصير الطلاب بمبادئها، في حين جاءت دراسة الجزار (٢٠١٤) لتؤكد أدوار مؤسسات وقطاعات المجتمع في تعزيز تلك المداخل المختلفة حيث بينت أهمية المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الرقمية، وتأتي هذه الدراسة لتؤكد أهمية المنهج الخفي في تربية القيم لاسيما وأن المنهج الخفي قد تحدثت عنه دراسات كثيرة حول

١. إعادة تصميم العملية التعليمية ككل لتشمل
محو الأمية الرقمية ونشر المواطنة الرقمية في
كل مدارس أمريكا.
٢. تصميم منهاج للسلوكيات الأخلاقية للتعامل
مع التقنيات الرقمية والتكنولوجيا للطلاب
وأولياء الأمور والمعلمين.

٣. تثقيف الآباء حول التكنولوجيا والمبادئ
التوجيهية السلوكية الهامة التي تنطوي على
استخدام وسائل الإعلام الرقمية كالفيسبوك.
٤. خلق المعلم الرقمي من خلال التدريب
والتوجيه المهني وزيادة الوعي التكنولوجي
ليكون قادراً على محو الأمية الرقمية عند
الطلاب ونشر المواطنة الرقمية.

٥. وضع مساق المواطنة الرقمية لجميع المراحل
التعليمية مع اختلاف الموضوعات في كل
مرحلة بما يتلاءم مع هذه المرحلة. (آل
حزيمي، ١٤٤١، ص ٢٠).

ثانياً: التجربة الكندية:

- سعت كندا إلى إعداد الشباب الكندي ليكون قادراً
على تحقيق متطلبات النجاح في المستقبل تماشياً مع
التغيرات العالمية السريعة ولتحقيق ذلك فقد
حددت كفايات التعليم الكندي للقرن الحادي
والعشرين التي شملت: الابتكار، والإبداع،
وريادة الأعمال، والتفكير الناقد، والتعاون،
والاتصال والتواصل، والكفايات الشخصية،
والتقنية الرقمية، بالإضافة إلى قيم المواطنة الثقافية
والأخلاقية التي تهدف إلى:
- تعزيز القدرة على فهم واستيعاب أنظمة كندا
السياسية والاجتماعية، والاقتصادية والمالية
ضمن السياق العالمي، والقدرة على احترام
وتقدير تعدد الثقافات في المجتمع، والقدرة
على فهم واستيعاب الأفكار
- والنظريات الأساسية المتعلقة بالديمقراطية
والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، كما
تشمل المهارات والتصرفات الضرورية
للمشاركة الوطنية الفعالة، وتطبيق ما تم
فهمه وإدراكه على الواقع من أجل التخطيط
لصنع مستقبل أفضل. (CanadaC21,2012).
- ثالثاً: مشروع (ESDinds, 2010) في أوروبا:
وهو مشروع بحثي استمر لمدة عامين بين ٢٠٠٩
و ٢٠١١ م بهدف تطوير مؤشرات وأدوات تقييم
مشاريع منظمات المجتمع المدني، وتعزيز التعليم
القائم على القيم من أجل التنمية المستدامة؛
حيث صنف القيم إلى مجموعة المحاور والمؤشرات
التالية:
- القيم الأخلاقية ويندرج تحتها مجموعة من
المؤشرات منها:
 - حظر التمييز والممارسات التعسفية - الوفاء
بالالتزامات الأخلاقية - تقصي الحقائق - بناء
الثقة - التوجيه بتطبيق الأخلاق - الإبلاغ
عن الانتهاكات الأخلاقية - مكافحة كل أنواع
الفساد كالرشوة والتزوير - التأديب والمحاسبة
- الصدق والشفافية- احترام الآخرين
والمساواة - التشاركية في اتخاذ القرارات.
 - السلوك الأخلاقي ويندرج تحته مجموعة من
المؤشرات منها:
 - الصدق والشفافية - اللطف والاحترام-
الحيادية - العدل - مكافحة المحسوبية
-مكافحة الغش - الجودة في المنتج - المسؤولية
العالمية والمحلية - رعاية المجتمع -الإفصاح
عن تضارب المصالح-السلام-الديمقراطية.
 - القيم التنظيمية الشخصية ويندرج تحتها
مجموعة من المؤشرات منها:
 - الصدق مع الذات - الالتزام بالثوابت الأخلاقية

Creative Thinking and Critical
الكفاية الرابعة: الكفاية الشخصية والاجتماعية
personal and social capability
الكفاية الخامسة: الفهم الثقافي
Understanding Intercultural
الكفاية السادسة: تقنية المعلومات والاتصال:
ICT) Information and Communication Tech-
nology)، وتتضمن هذه الكفاية العناصر التالية:
١. تطبيق الممارسات الأخلاقية والاجتماعية عند
استخدام تقنية المعلومات والاتصال.
٢. إدارة وعمل تقنية المعلومات والاتصال.
الكفاية السابعة: الفهم الأخلاقي
Understanding Ethical
وتتضمن هذه الكفاية العناصر التالية:
١. فهم المفاهيم والقضايا الأخلاقية.
٢. التفكير المنطقي في اتخاذ القرارات والتصرفات.
٣. اكتشاف القيم، والحقوق والمسئوليات.
(ACARA,2013).

خامساً: التجربة السنغافورية:

تبنت وزارة التربية في جمهورية سنغافورة مشروع
(CIVICS AND MORAL EDUCATION SYL-) بهدف التنمية القيمية
والأخلاقية؛ حيث تمحور حول تعزيز المنظومة
القيمية وإدراجها في مناهج التعليم تحت مجموعتين
رئيسيتين كل مجموعة تكونت من (موضوع تعلم
أهداف - مفاهيم - قيم):
الأولى / مجموعة القيم العليا وتضم قيم: الوعي
بالذات - اتخاذ القرار - المواطنة (الاهتمام
بسنغافورة) - الوعي الاجتماعي - المحبة -
الاحترام - تحمل المسؤولية - الاستقامة - الجدارة
الثانية / مجموعة القيم الدنيا وتضم قيم: العدالة -
الأمانة - الشجاعة الأدبية - المسؤولية الاجتماعية -
الثقة - أمانة الكلمة. (الغامدي، ١٤٣٧، ص ٣٥.)

تقديم المصلحة العامة على الخاصة - تطوير
الذات - تنظيم الحياة وإدارتها وفق المنظومة
القيمية. (الغامدي، ١٤٣٧، ص ٣٤.)

رابعاً: التجربة الأسترالية:

تبنت وزارة التعليم الأسترالية مشروعاً تحت
مسمى الإطار الوطني للقيم التربوية في مدارس
استراليا (National Framework for Values Education in Australian Schools) حيث مولته
الحكومة الأسترالية بمبلغ ثلاثين مليار دولار على
مدى أربع سنوات، للمساعدة في اكتساب القيم
وجعلها مرتكزاً للتعليم الأسترالي، ويهدف هذا
المشروع إلى دعم تعليم القيم التربوية، وتعزيز
النزاهة لدى الطلاب، وإنشاء منتديات مكافحة
المخدرات في كل مدرسة، وتعزيز قيم المواطنة،
ومن أبرز القيم التي بناها المشروع قيم: العناية
والتعاطف الاجتماعي - تطوير الذات - احترام
الآخرين - التميز - الحرية - تقديم المصلحة
العامة - الصدق - النزاهة - بناء الثقة - الأخلاق
- المسؤولية - التسامح. (الغامدي، ١٤٣٧، ص
٣٦.)

وقد قامت الهيئة الأسترالية للمناهج والتقييم
وإصدار التقارير بإعداد مجموعة من مواد
الكفايات العامة التي أعدت في الأساس لتوضح
كتابة المنهج من المرحلة التأسيسية حتى الصف
العاشر ثم تم تطويرها لتساعد المعلمين والمدارس
على فهم هذه الكفايات العامة في المنهج المباشر
وغير المباشر ولدعم المتعلمين ذوي الاحتياجات
المتنوعة:

الكفاية الأولى: تعلم اللغة أو القراءة والكتابة

Literacy

الكفاية الثانية: الحساب Numeracy

الكفاية الثالثة: التفكير الناقد والإبداعي

كما إن نظام التعليم في سنغافورة يعتمد على أن المعارف والمهارات يجب أن تركز على القيم values ومن القيم تنطلق الكفايات الاجتماعية والعاطفية-Competencies Emotional and Social ويبنى عليها ما يسمى بكفايات القرن ٢١ Century Competencies (٢١) فالقيم -والتي تشمل الاحترام، والمسؤولية، والنزاهة، والاهتمام، والمرونة والانسجام- تشكل الأساس لبناء الكفايات الاجتماعية والعاطفية -وهي الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات واتخاذ القرار الصائب. وهذه بدورها تقود إلى بناء كفايات القرن ٢١ لدى الطالب وهي: مهارات الثقافة المدنية والوعي العالمي وتعدد الثقافات، والتفكير النقدي والابتكاري، ومهارات الاتصال والتعاون والمعلومات. ويهدف بناء هذه الكفايات إلى تحقيق المخرجات الأربع للتعليم السنغافوري:

والفن من حولهم .
تكوين أهداف شخصية تسعى للتميز. (مركز التميز في التعليم والتعلم، ٢٠١٨، ص ١٨).
سادساً: تجربة جمهورية مصر العربية:
سعت جمهورية مصر العربية بدورها لنشر سبل استخدام التكنولوجيا بين المواطنين، وظهر ذلك جلياً من خلال اهتمامها بقضية المواطنة الرقمية واعتبارها المحور الرئيس في الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٢-٢٠١٧ (نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة). (الجزار، ٢٠١٤م، ص ٤٤)، كما توجهت إلى الاهتمام بإعداد "المواطن الرقمي"؛ من خلال تعزيز المواطنة الرقمية، والتركيز على الموضوعات ذات العلاقة بتداول المعلومات، والوصول إليها، كذلك استهدفت الحكومة المصرية في برنامجها "مصر تنطلق ٢٠١٩م-٢٠٢٢م" تعميق التنمية التكنولوجية، وتطوير الخدمات، والتحول الرقمي. (ناجي، ٢٠١٩م)

وفي نفس الإطار تم إطلاق أول شهادة قومية لإكساب المهارات الأساسية للحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات بالمجتمع المصري والتي تحمل اسم شهادة المواطن الرقمي (Digital Citizen Certificate) تحت إشراف "مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية" التابع للمجلس الأعلى للجامعات المصري بالتعاون مع شركة "MKCL" الرائدة عالمياً في مجال محو الأمية الرقمية (الدهشان، ٢٠١٦م، ص ٧٧).

سابعاً: التجارب المحلية:
أشارت وزارة التعليم السعودية في (٢٠١٢) بأنه على كل تربوي سواء كان في مؤسسات التعليم العام أو العالي، معني بتأسيس استراتيجية تربوية يحقق فيها أبعاد ومعايير المواطنة الرقمية

- شخص واثق person confident
- متعلم ذاتي self-directed learner
- مشارك نشط contributor active
- مواطن مهتم citizen concerned
- وعليه فإنه يتحتم على الطلاب بنهاية المرحلة الثانوية أن تتحقق فيهم الصفات التالية:
- بلوغ الشجاعة الأخلاقية للدفاع عن الحق
- القدرة على تحمل الشدائد
- القدرة على التعامل مع مختلف الحضارات وبلوغ حس المسؤولية الاجتماعية
- الابتكار والمبادرة
- القدرة على ممارسة التفكير التحليلي والاتصال الفعال
- الفخر بكونهم سنغافوريين وإدراك مكانة سنغافورة في العالم
- السعي نحو حياة صحية وتقدير الجماليات

مستوى المدرسة فحسب بل في كل نواحي الحياة، ونظراً لفاعليته الكبيرة في تعديل السلوك والتوجيه فيستخدمه كثير من التربويين في إضفاء صبغة غير مباشرة للقيم المجتمعية وبناء أدوات الاتصال الفعال بين الفرد ومجتمعه والمجتمعات الأخرى بأسلوب غير رسمي وبمنهج خفي غير معلن. ويتجسد ذلك في العصر الحاضر من خلال قدرته على بناء قيم رقمية لدى الطلبة، لمواجهة كثير من التحديات التي تواجههم في إدراكهم ووعيهم بقيم العالم الرقمي التكنولوجي، وممارستهم لتلك القيم الرقمية ليحافظ المجتمع على تماسكه وبنائه الرصين، وليحافظ الفرد فيه على قيمه ومعتقداته الإسلامية التي تضمن له العيش بسلام وأمان في عالم متغير، ويحاول التصور الحالي أن يحقق التكامل بين أدوار مؤسسات التربية والتعليم كالجوامع والمدارس ومؤسسات المجتمع الأخرى كالقطاعات الأمنية ودور الرعاية الاجتماعية، والمساجد والمنابر الدعوية... وغيرها ممن يعملون معاً لبناء إنسان العصر الحاضر ويجرسون المجتمعات ويحمونها من تأثير متغيرات العصر.

أهداف التصور

يهدف التصور الحالي إلى وضع إطار عام يحكم كثيراً من الممارسات التربوية والتعليمية في إكساب القيم الرقمية وفق متطلبات المنهج الخفي، وذلك من خلال تحقيق ما يلي: -

١. تحديد أدوار مؤسسات التعليم والمجتمع المدني الأخرى في تحقيق التنمية التكاملية الشاملة للمجتمع.
٢. تمكين طلاب وطالبات التعليم العام والجامعي من اكتساب القيم الرقمية بشكل غير مباشر.
٣. وضع برامج وأنشطة للمنهج الخفي في التعليم

من خلال المقررات الدراسية المختلفة ولاسيما الحاسب الآلي، ومن خلال الأنشطة اللامنهجية والإذاعة المدرسية؛ لتشجيع الطلاب على توسيع شبكات تواصلهم دولياً وعالمياً، في ظل اهتمامات منهجية مشتركة يكون أساسها ومنبعها احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى، والتقييد بأسس التعامل الأخلاقي في توظيف برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي لخدمة العلم والثقافة، من خلال وضع استراتيجيات تعليم وتعلم تؤسس المهارات الحياتية. (محروس، ٢٠١٨، ص. ٥٢). وقد اعتبرت المملكة العربية السعودية المواطنة الرقمية مساراً من مسارات مبادرة توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ICT المطبقة في عدد من المدارس المنظمة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس، والتي من ضمن استراتيجياتها تدريب المعلمات والطالبات على إنتاج مقالات إعلامية ووسائل رقمية في مجال نشر وتطبيق المواطنة الرقمية، كما بدأت في إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور لتوعيتهم بجوانب ومجالات المواطنة الرقمية ومساعدتهم على تنشئة وتربية أبنائهم، إضافة إلى جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج، في مجال ترجمة بعض الكتب والدراسات الرائدة في هذا المجال. (الدهشان، ٢٠١٦، ص. ٧٨)، (آل حزيمي، ١٤٤١، ص. ٢٢).
إجابة السؤال الخامس:

ما التصور المقترح لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المتعلمين القيم المثلى للتعامل الإيجابي في العالم الرقمي وفقاً لرؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠؟

فلسفة التصور:

يُعد المنهج الخفي أحد أساليب التوجيه غير المباشر للتربية على القيم والمبادئ ليس على

٤. برنامج التحول الرقمي بالملكة العربية السعودية الذي يستهدف تبني أنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات وتفعيل استخدامهما للوصول إلى مجتمع معلوماتي واقتصاد رقمي؛ مما يستدعي الاهتمام ببناء منظومة قيم رقمية تفاعلية للشباب السعودي.
٥. مثل المنهج الخفي أسلوباً تعليمياً غير مباشر يمكن الأفراد من التعلم منه بطريقة غير مباشرة.
٦. يُعد الانفتاح الثقافي والاجتماعي الذي تعيشه المجتمعات بفعل المستجدات التكنولوجية مؤشراً مهماً لدراسة القيم وتعهدها.
٧. أصبحت الأجهزة والأدوات الرقمية شائعة الاستخدام لدى أفراد المجتمع السعودي.

منطلقات التصور:

ينطلق التصور من المرتكزات والأسس التالية:

١. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تضمنت توجهه إلى بناء مجتمع حيوي من خلال محور القيم الراسخة الذي يستهدف تعزيز القيم الإسلامية بواسطة:
- تعزيز قيم الوسطية والتسامح
 - تعزيز قيم الاتقان والانضباط
 - تعزيز قيم العدالة والشفافية
 - تعزيز قيم العزيمة والمثابرة.
٢. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تضمنت توجهه إلى بناء مجتمع حيوي من خلال محور القيم الراسخة الذي يستهدف تعزيز الهوية الوطنية بواسطة:
- غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.
 - المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.
 - العناية باللغة العربية.
٣. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تضمنت توجهه إلى بناء وطن طموح من خلال محور المواطنة المسؤولة الذي يستهدف رفع مستوى تحمل المواطن للمسؤولية بحيث:
- تتحمل المسؤولية في حياتنا.
 - تتحمل المسؤولية في أعمالنا.
 - تتحمل المسؤولية في مجتمعنا.

مبررات التصور:

يمكن تحديد المبررات التي تمثل نواة التصور في النقاط التالية:

- أصبحت التقنيات الرقمية في هذا العصر مكوناً أساسياً من مكونات الحياة ولم تعد من كلياتها، وبالتالي فلا يمكن الاستغناء عنها.
- قيم الناشئة - دون أدنى شك - ستتأثر بالمستجدات الثقافية والحضارية والرقمية بصفة خاصة.
- هذا التأثير يُعدُّ في ظاهره إيجابياً، لكن الذي يخشى منه أن يغلب التأثير السلبي على الأثر الإيجابي؛ فالطلبة - خاصة المراهقين - في كثير من الأحيان يستخدمون التقنية في مجالات الترفيه ومتابعة المشاهير وآخر الصيحات وهدر الأوقات ... وغيرها من جوانب الاستخدام السلبي.
- حتى في حال الافتراض بأن تأثير التقنية إيجابي؛ فإن الوقاية خير من العلاج وبالتالي

منظومة القيم ككل؛ بمتوسط (٢, ٦٥)؛ حيث إن الأمم تتنافس اليوم في إيجاد جيل يحسن البحث العلمي ويستطيع التعلم بذاته، ويوظف كل ذلك في سبيل نموه المعرفي والمهاري والأخلاقي، ونهضة مجتمعه.

كما إن تسلح المعلمين بمهارات التفكير الناقد ضرورة ملحة لتعاملهم مع العالم الرقمي بكفاءة وبصيرة، والقدرة على التعرف على النافع والضار والصائب والخطأ من الكم المعلوماتي المتدفق عبر القنوات الإلكترونية بصورة مذهلة وسريعة؛ مما يدعو إلى أهمية إيجاد البرامج والممارسات المناسبة للعناية بهاتين القيمتين وصقلهما.

تشير نتائج البحث الميداني الذي استجاب له (٤٥٠) معلم/ة وولي أمر من مدن ومحافظات مختلفة؛ إلى عدد من النتائج التي تكسب بناء التصور أهمية خاصة من أهمها:

وجود اختلاف بين إجابات الطلاب أنفسهم وإجابات المعلمين وأولياء الأمور حول درجات ممارسات الطلبة للقيم الرقمية حيث تشير النتائج إلى تدني الممارسات بنسبة ملفتة من وجهة المعلمين وأولياء الأمور مما يشير إلى أهمية وضع التصور تلافياً لما قد يكون من عدم دقة الطلبة في وضع الدرجة الصحيحة للممارسات القيمية ولأن وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور مما يعتد به في مثل هذه الحالات ومما قد يكون أكثر مصداقية وموضوعية.

هناك تدني في درجات ممارسات الطلاب للقيم الرقمية (الدينية) و(الفكرية) عن باقي مجالات القيم الرقمية، وحيث إن القيم الدينية تحتل أهمية بالغة في حياة المجتمعات فإن تدني هذه القيم يعد مؤشراً خطيراً جديراً بالدراسة

فمشروع التصور سيكون فاعلاً في تكوين المناعة القيمية الجيدة لدى الطلاب والتي تحميهم - بإذن الله - من الانحراف خلف مزلق التقنية والتوظيف السلبي لها.

• التقنيات الحديثة تساعد كثيراً في اختصار الوقت والجهد وتوفر المال في حال توظيفها إيجابياً في عمليات التعليم والتعلم والبحث العلمي.

• تشير نتائج البحث الميداني الذي استجاب له (١١٤) طالباً وطالبة من مراحل التعليم المتوسطة والثانوية والجامعية؛ إلى عدد من النتائج التي تكسب بناء التصور أهمية خاصة من أهمها:

— انخفاض درجات وعي الطلاب في أغلب القيم الرقمية مقارنة بدرجات الممارسة - رغم إن المتوقع العكس - إذا أن الممارسة تستدعي الوعي أولاً ثم الممارسة - مما يشير على أن ممارسة الطلاب لا تستند على إطار نظري قوي أو منهجية علمية وقد يعزى ذلك لضعف البرامج التوعوية والأنشطة التعليمية المخصصة للوعي التقني.

— حصلت قيمة (تكوين صداقات متنوعة عبر الإنترنت) على أقل درجة وعي في منظومة القيم ككل؛ بمتوسط (٢, ٥٩)، مما يدعو إلى أهمية إيجاد البرامج والممارسات المناسبة للعناية بهذه القيمة لتصبح مهارة لما لها من دور فاعل في رسم الصورة المضيئة للمجتمع السعودي والقيم الأخلاقية والدينية التي يتحلى بها والتي تستدعي تكوين صداقات ناضجة مع الأقران من مختلف دول العالم.

— حصلت قيمتي (البحث العلمي المفيد في الفضاء الرقمي)، و(التفكير النقدي الفاحص) على درجات منخفضة عن باقي عناصر

- والاهتمام. من جانب آخر فإن تدني القيم الفكرية لا يقل أهمية وخطورة عن سابقه حيث إن ذلك يؤسس للأفكار المنحرفة وكذلك الإرهابية والسلوكيات السيئة والممارسات السلبية.
- تشير نتائج البحث الاستقرائي الذي استجاب له ٣٠ خبيراً من رتب علمية متعددة؛ إلى عدد من النتائج التي تكسب بناء التصور أهمية خاصة من أهمها:
- أهمية وفاعلية توظيف المنهج الخفي في تعزيز وبناء منظومة القيم الرقمية.
- بينت النتائج أن هناك (٥) مداخل لتوظيف المنهج الخفي في تعزيز القيم الرقمية، جميعها تحقق ذلك بدرجة عالية، وتأتي على الترتيب التنازلي التالي:
١. مدخل المواطنة في العالم الرقمي.
 ٢. مدخل الاتصال في العالم الرقمي.
 ٣. مدخل التعليم في العالم الرقمي.
 ٤. مدخل القدوة في العالم الرقمي.
 ٥. مدخل الإبداع والريادة في العالم الرقمي.
- بينت النتائج أن هناك عدداً من المؤشرات - المندرجة تحت تلك المداخل - يمكن أن يؤدي توظيفها إلى تعزيز القيم الرقمية بدرجات مرتفعة، وتأتي على الترتيب التنازلي التالي:
١. إبراز الصورة المشرفة لتعاليم وسماحة الدين الإسلامي.
 ٢. التوعية بخطورة الإدلاء بأي معلومات أو نشر وسائل تضر بالأمن الوطني.
 ٣. تشجيع الحوار والنقاش العلمي بين المعلمين.
 ٤. توظيف مهارات الاتصال الفعال في الحوار الهادف المبني على الاحترام المتبادل.
 ٥. الوعي بأساليب التصدي لأي سلوك غير أخلاقي قد يتعرض له من الآخرين عبر
- الفضاء الرقمي.
٦. الدفاع عن مكتسبات الوطن.
 ٧. قراءة شروط وحيثيات أي حساب إلكتروني قبل الموافقة عليها.
 ٨. تحمل المسؤولية الشخصية حيال أي سلوك أو تعامل في الفضاء الرقمي.
- يأتي هذا التصور كترجمة لنتائج وتوصيات عدد من الدراسات السابقة كدراسة القصير (٢٠١٢)، والأحمدي (٢٠١٥)، وحمد (١٤٣٩)، والقرني (٢٠٢٠)؛ التي أشارت إلى أن هناك دوراً فاعلاً للمنهج الخفي في تحسين العملية التعليمية، وفي بناء وتشكيل السلوك والمهارات والقيم والاتجاهات الإنسانية بشكل عام.
- تأسيساً على ما سبق وبناء على نتائج الدراسة الميدانية الحالية، والدراسات الأخرى والمؤتمرات ذات العلاقة فإن الشروع في صياغة مثل هذا التصور يعد من الأهمية بمكان لما تكتسبه القيم من مكانة عظيمة في بناء المجتمعات المتقدمة والرائدة على المستويين المحلي والعالمي.
- متطلبات التصور:**
- حتى يحقق التصور أهدافه، يستحسن الباحثان ما يلي:
١. تبني مبادرات وبرامج التصور ضمن الخطة العامة للقطاعات التي يمكن أن تحقق ذلك.
 ٢. بناء وثيقة شراكة مجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني.
 ٣. العمل على وضع خطة زمنية للبرامج والأنشطة للتنفيذ.
 ٤. بناء قياسات أداء لمتابعة التنفيذ ومؤشرات للتحقق من فاعلية البرامج وقياس أثرها.
- الجهات ذات العلاقة بتنفيذ التصور

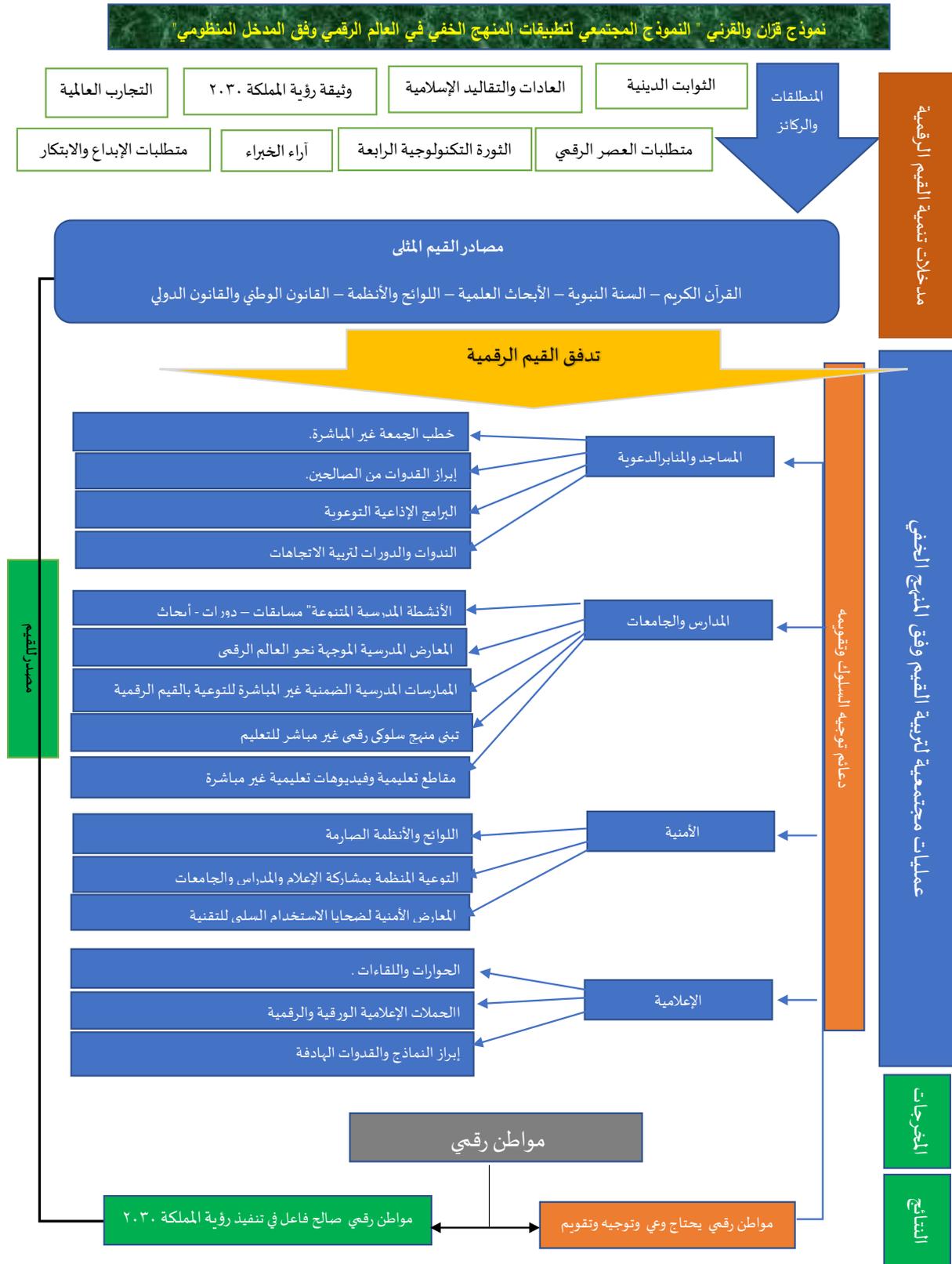
١. إمارة المنطقة.
 ٢. القطاعات الأمنية.
 ٣. وزارة التعليم ممثلة في المدارس والجامعات والمعاهد التدريبية.
 ٤. وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ممثلة في المساجد.
 ٥. وزارة الإعلام ممثلة في هيئة الإذاعة والتلفزيون.
 ٦. الأندية المحلية ولجان التنمية الاجتماعية.
- المبادرات والبرامج التي يقترحها التصور**
- أولاً: المبادرات التنفيذية التي تقوم بها مؤسسات التعليم:**
١. استحداث أنشطة مدرسية عن القيم الرقمية في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.
 ٢. تخصيص الإذاعة المدرسية للحديث عن القيم الرقمية.
 ٣. تصميم مسابقات طلابية تعزز مفاهيم الطلاب وممارساتهم حول القيم الرقمية، الدينية والاجتماعية والعالمية والاقتصادية.
 ٤. التوعية بأضرار الألعاب الإلكترونية.
 ٥. تصميم برامج ترويجية تعليمية لطلاب الصفوف المبكرة.
 ٦. تكليف الطلاب بكتابة مقالات ومذكرات عن آداب الحوار والتواصل الإنساني مع الآخر في العالم الرقمي.
 ٧. إعداد الجدول المدرسي الرقمي.
 ٨. يكلف الطلاب بإعداد بحوث عن حقوق المواطنة في العالم الرقمي.
 ٩. المعارض المدرسية الرقمية.
- ثانياً: المبادرات التنفيذية التي تقوم بها المساجد والمنابر الدعوية والأسرة:**
١. تخصيص خطبة الجمعة للحديث عن بناء قيم الشباب وضرورة تأسيسهم في العالم الرقمي

١. على القيم الصحيحة.
٢. تقديم دورات لأفراد مجتمع المسجد في طرق مواجهة تحديات العالم الرقمي المعاصر.
٣. إبراز مظاهر القيم الوطنية في العالم الرقمي عبر الندوات وكلمات المساجد.
٤. تخصيص بعض برامج الإذاعة العامة للمنطقة للتحديث عن العالم الرقمي ومتطلبات الحياة فيه بسلام وأمان.
٥. إقامة الخطاب الديني الاجتماعي وفق متطلبات التعايش في العصر الرقمي.
٦. التوعية غير المباشرة بالقيم الإسلامية في العالم الرقمي.
٧. إبراز النماذج الإسلامية المتعايشة مع العالم الرقمي.
٨. إبراز أهمية الهوية الثقافية للأمة.
٩. تمثل القدوة الحقيقية في التعامل الرقمي داخل الأسرة.
١٠. صياغة ضوابط وقوانين أسرية للاستخدام الفاعل للتقنية المنزلية والالتزام بها.
١١. توفير برامج الأمان والحماية الأسرية للطفل.
١٢. ضرب الأمثلة بالنماذج التربوية المثالية في التعامل الرقمي.

ثالثاً: المبادرات التنفيذية التي يقوم بها الإعلام المرئي والمسموع الرسمي وغير الرسمي:

١. بث برامج تلفزيونية عن العالم الرقمي ومتطلبات الحياة الآمنة في هذا العصر.
٢. إقامة الندوات واللقاءات مع المختصين والمفكرين والتقنيين للحديث عن العصر الرقمي.
٣. تسجيل لقاءات تلفزيونية مع طلاب وطالبات معرضين للخطر، ممن كانت لهم سابق تجارب

- غير جيدة في العالم الرقمي.
٤. إبراز النماذج التربوية القادرة على التكيف مع متغيرات العالم الرقمي.
٥. الاستفادة من برامج الأطفال للتركيز على القيم الحיוية في العالم الرقمي كاللغة العربية والوطنية، والتعاشيش مع الآخرين والتسامح مع النفس والغير، والألعاب الإلكترونية ومساوئها.
٦. تبني برامج أطفال كرتونية لتعزيز القيم الرقمية الدينية والاجتماعية والفكرية والترويجية.
٧. إقامة مقابلات واستطلاعات تلفزيونية للأطفال لتعزيز القيم الرقمية المختلفة.
٨. وضع ضوابط للاستخدام الإيجابي للتقنية (الناب شات- تويتر- فيس بوك- انستقرام) من قبل الأشخاص المؤثرين.
- رابعاً: المبادرات التنفيذية التي يقوم بها القطاعات الأمنية:
١. توعية الجيل بالممارسات الخاطئة عند استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
٢. إعداد تقارير مصورة ومعارض عن ضحايا الابتزاز الرقمي.
٣. إبراز الدور الصارم للقطاعات الأمنية للتعامل مع الخارجين عن القانون عن طريق الوسائل المختلفة.
٤. توعية الأجيال بأدوارهم تجاه الوطن ومقدراته والذود عنه عبر الواقع الرقمي.
٥. الاستفادة من الشاشات الإعلانية في الشوارع لإبراز أهمية التمسك بالقيم الرقمية والتحذير من مضار عدم الالتزام بها على الوطن والمجتمع والفرد.
٦. المشاركة في إقامة محاضرات إرشادية في المدارس والجامعات.
٧. تخصيص برامج توعوية للانعكاسات السلبية للتعامل غير الراشد في العالم الرقمي كالنفاق مع قضايا: المخدرات الرقمية- وجرائم الإنترنت- والإدمان الرقمي.
- نتائج البحث**
- تتلخص نتائج البحث فيما يلي:
١. وفقاً لنتائج استجابات الطلاب فإنه لدى الطلاب درجات وعي وممارسة "عالي" للقيم الرقمية؛ حيث حققت جميع المحاور الرئيسية السبعة متوسطات بدرجات (عالية)، كما حققت جميع القيم المتفرعة منها درجات (عالية) في جانبي الوعي والممارسة معاً.
٢. وفقاً لنتائج استجابات المعلمين وأولياء الأمور فإن القيم الرقمية الوطنية كانت لدى الطلاب بدرجة "عالية" بمتوسط (٢٤٤)، فيما كانت القيم الرقمية الترفهية، والقيم الرقمية العالمية، والقيم الرقمية الاقتصادية، والقيم الرقمية الاجتماعية، والقيم الفكرية، والقيم الرقمية الدينية متوفرة لدى الطلاب بدرجة متوسطة، بمتوسطات (٢١٦)، و(٢١٣)، و(٢١٠)، و(٢٠٩)، و(١٩٩)، و(١٩٨) على التوالي.
٣. أن المداخل الرئيسية الخمسة والمداخل الفرعية المدرجة تحتها تعد مناسبة لتوظيف المنهج الخفي في إكساب المعلمين القيم المثلى في العالم الرقمي من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم حيث جاءت جميعها بدرجة عالية عدا مدخل (تعلم اللغات المختلفة) فقد جاءت مناسبته بدرجة متوسطة.
٤. أن هناك تجارب عالمية متعددة يمكن أن يستفاد منها في بناء منظومة القيم الرقمية وتم



وحدة مختصة بتقويم القيم الرقمية للمجتمع المكي، وتبنى التصور الحالي وتتولى الوحدة التنسيق مع القطاعات المعنية لتعزيز القيم الرقمية لدى أبناء المجتمع المكي.

مقترحات البحث:

يقترح البحث ما يلي:

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى المناطق التعليمية المختلفة.
٢. دراسة متقدمة عن فاعلية القيم الرقمية في نمو شخصية المتعلمين المتكاملة.
٣. دراسة عن أثر اتقان الطلاب للقيم الرقمية في تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي.
٤. دراسة عن واقع ممارسة قادة المدارس والمعلمين وأئمة المساجد وقادة القطاعات الأمنية والمؤثرين في المجتمع للمنهج الخفي في مجتمعات العمل وانعكاسات ذلك على سلوك الشباب السعودي.
٥. دراسة عن القدرات البارزة في المجتمع ومدى تأثيرها في نمو السلوك الرقمي لأبناء المجتمع.

المراجع بالعربية:

١. أبو العينين، علي خليل. (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حليبي.
٢. الأحدي، مريم. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفهوم المنهج الخفي وتحليله وتوظيفه لدى معلمات المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٠ (٣).
٣. الأشقر، أيمن محمود. (٢٠١٧). القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (١-٤). مؤتمر كلية التربية الأولى بجامعة فلسطين الموسوم بـ: القيم في المجتمع

الاستفادة منها في بناء التصور الحالي للدراسة، كالتجربة: الأمريكية، والكندية، والأسترالية، والسنغافورية، والتجربة المصرية، وبعض التجارب المحلية.

٥. تم التوصل إلى بناء تصور للقيم الرقمية في العالم الرقمي من خلال المنهج الخفي وممارساتها المتعددة وفق المدخل المنظومي.

توصيات البحث:

يوصي البحث بما يلي:

١. أن يتم العمل على تعزيز إدراك الطلاب وتنمية وعيهم بطرق التعامل مع التقنيات الرقمية بآليات متنوعة.
٢. على الوالدين أن يقوموا بمتابعة ودعم ممارسات أبنائهم في التعامل مع القيم الرقمية كطريقة للتعايش السليم وتحقيق السلامة والفاعلية لها.
٣. أن تتبنى وزارة التعليم وثيقة القيم الرقمية كأسلوب للتعامل مع القيم الرقمية في العالم الرقمي.
٤. تقوم وزارة التعليم بتضمين القيم الرقمية في أنشطة المدارس والممارسات التعليمية غير المنهجية.
٥. تقوم الجهات الأمنية والقطاعات المختلفة في المجتمع بدورها في التوعية والتثقيف بالقيم الرقمية المتنوعة.
٦. أن تتبنى وزارة التعليم إنشاء منهج للسلوك والأخلاق للقيم والأخلاق في العالم الرقمي ويتضمن مجالات القيم الرقمية التي تم تحديدها (القيم الرقمية الدينية- القيم الرقمية الفكرية- القيم الرقمية العالمية- القيم الرقمية الاجتماعية- القيم الرقمية الترفيهية... وغيرها).
٧. أن تتبنى إمارة منطقة مكة المكرمة إنشاء

- الفلسطيني-واقع وتحديات، جامعة الأقصى.
٤. آل حزيمي، آمال. (١٤٤١). المواطنة الرقمية.
<https://cutt.us/2pj9K>
٥. أميرة، الأغا، إسلام، نور. (٢٠١٨). دور
مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم
الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية
وسبل تطويره، جامعة القدس.
٦. أمين الحق، محمد. (٢٠١٢). القيم الإسلامية
في التعليم وآثارها على المجتمع. مجلة دراسة
الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ. المجلد
التاسع ديسمبر ٢٠١٢م (ص ٣٤٤-٣٣٥).
٧. الجراز، هالة حسن بن سعد. (٢٠١٤م)،
دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة
الرقمية: تصور مقترح، مجلة دراسات عربية
في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين
العرب، (٥٦).
٨. الجلاذ، ماجد. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها.
تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات
تدريس القيم. دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة (ط. ٢).
٩. حمد، حامد. (١٤٣٩). دور المنهج الخفي
في تعزيز المسؤولية الأخلاقية. مجلة جامعة
القرآن الكريم وتأصيل العلوم. السنة الثالثة.
(٥)، ١٥٣-١٩٠.
١٠. الخطيب، محمد. (٢٠٢٠). دور الجامعة
في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى
طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات
العصر. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٠).
١١. الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). المواطنة
الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر
الرقمي، مجلة نقد وتوير، (٥)، الفصل الثاني.
١٢. رؤية المملكة ٢٠٣٠ (بدون تاريخ
النشر). ماهي رؤية ٢٠٣٠. تمت
زيارة الموقع بتاريخ ١٠٦/١٤٤٢
[/https://www.vision2030.gov.sa](https://www.vision2030.gov.sa)
١٣. الراشد، خولة رسمي. (٢٠٢٠). مدى
امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية
مهارات المواطنة الرقمية. المجلة العربية
للعلوم والنشر للأبحاث- العلوم التربوية
والنفسية، ٤(١٠).
١٤. سفيان، بوعطيعة. (٢٠١٢). القيم
الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها
بالتوافق المهني. [رسالة دكتوراة غير
منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
جامعة منتوري. الجزائر.
١٥. السليحات، روان، الفلوح، روان،
والسرحان، خالد. (٢٠١٨). درجة الوعي
بمفهوم المواطنة الرقمية لدى مرحلة
البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة
الأردنية. مؤتمر كلية العلوم التربوية للتعليم في
الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز. مجلة
العلوم التربوية، ٤٥(٣).
١٦. الشرعة، ممدوح منيزل. (٢٠١٧). أثر
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على
منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة
من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن. مجلة
دراسات العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ملحق ٨،
الجامعة الأردنية
١٧. صبرينة، حديدان، أساء، خالد. (٢٠١٨).
الاقتصاد الرقمي واستهلاك القيم الغربية
لدى الشباب. الملتقى الوطني الثالث حول
المستهلك والاقتصاد الرقمي. المركز الجامعي
عبدالحفيظ بوالصوف-ميلة.
١٨. عبدالرحمن، نجلاء، علي، هيام. (٢٠٢٠).

- دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالب وطالبات بعض الجامعات المصرية "دراسة ميدانية". المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد، (١٧)، ١٤٧٩-١٤٩٢.
١٩. عبدربه، عبير. السفياي، صالحه. الرفاعي، دعاء. محمد، رحاب. وعبد المقصود، رشا (٢٠٢٠). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالب وطالبات بعض الجامعات المصرية "دراسة ميدانية". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٦٠).
٢٠. عبدربه، عبير، السفياي، صالحه، الرفاعي، دعاء، ومحمد، رحاب. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٦٠).
٢١. العزاوي. فائزة. (٢٠٠٦). المنهج الخفي فلسفته وتطبيقاته التربوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد. العددان التاسع والعاشر. ص ٤٨-٦٩
٢٢. العفيصان، عبد الرحمن. (٢٠٠٦). أثر التحول في القيم الشخصية والأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض. مذكرة غير منشورة. الرياض، ٣٧.
٢٣. الغامدي، ماجد. (٥١٤٣٧). بناء برنامج في تنمية قيم الزاهة لطالب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الإمام
- محمد بن سعود الإسلامية.
٢٤. فلاته، إبراهيم محمود. (١٩٩٨م). المنهج المستر ودوره في العملية التربوية في المدرسة الابتدائية. مطابع بهادر.
٢٥. فهمي، نورهان. (١٩٩٩). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث، ١٠١.
٢٦. القحطاني، أمل سفر. (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ١(٢٦).
٢٧. القرني، يعن الله علي. (٢٠٢٠). توظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة القيمية لدى طلاب وطالبات التعليم العالي "نموذج مقترح كيفية تطبيقه في مناهج الرياضيات". مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، ٢٨(٢)، ٢٦١-٢٩٣.
٢٨. القصير، وسيم. (٢٠١٢). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح بكلية التربية بالجامعة السورية، (٥٠)، ٣٤٠-٣٥٦.
٢٩. محروس، غادة كمال. (٢٠١٨م)، مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (١٩)، الجزء الخامس.
٣٠. مركز التحليل الإحصائي ودعم القرار. (٢٠٢٠). تقرير اليوم العالمي للشباب السعودي ٢٠٢٠. الهيئة العامة للإحصاء.

- Rehab. Abdul-Maqsoud, Rasha (2020). The role of mobile phone applications in promoting the values of digital citizenship among male and female students of some Egyptian universities, "field study". Journal of Specific Education Research, Mansoura University, (60).
3. Abdul Rahman, Najla, Ali, Hiyam. (2020). The role of mobile phone applications in promoting the values of digital citizenship among male and female students of some Egyptian universities, "field study". Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten. Port Said University, (17), 1479-1492.
4. Abu Al-Enein, Ali Khalil. (1988). Islamic values and education. Medina: Ibrahim Halabi Library.
5. Al-Ahmadi, Maryam. (2015). The effectiveness of a proposed program in developing the concept of the hidden curriculum, analyzing it, and employing it among middle school teachers. Taibah University Journal for Educational Sciences, 10 (3).
6. Al-Ashqar, Ayman Mahmoud. (2017). The educational values included in the Palestinian mathematics books for grades (1-4). The first conference of the College of Education at the University of Palestine, tagged with: Values in Palestinian Society - Reality and Challenges, Al-Aqsa University.
7. Al-Azzawi. Winner. (2006). The hidden curriculum, its philosophy and educational applications. Journal of Edu-
31. مركز التميز في التعليم والتعلم. (٢٠١٨م). تجارب دولية في التعليم القائم على الكفايات، جامعة الملك سعود. tqryr_lkfyt_-_9_bryl. pdf (ksu.edu.sa)
32. المصري، مروان، أكرم، شعث (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين، ٣(١١)، ١٦٧-٢٠٠.
33. ناجي، مها محمود محمد، (٢٠١٩م)، المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسبوت: دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١(٢).
34. النوري. قيس (١٩٨١). الحضارة والشخصية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. العراق ١ (٢) ٦٩.
35. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (بدون تاريخ). تمت الزيارة بتاريخ ١٤٤٢/٠٦/١٥ <https://www.vision2030.gov.sa/ar/node/381>.

References in English

1. Abd Rabbo, Abeer, Al-Sufyani, Salha, Al-Rifai, Doaa, and Muhammad, Rehab. (2020). A proposed visualization to enhance the values of digital citizenship and national identity using 3D technology for kindergarten children from the point of view of the teachers. Journal of Specific Education Research, Mansoura University, (60).
2. Abd Rabbo, Abeer. Al-Sufyani, Saleh. Al-Rifai, supplication. Muhammad,

- and personality. Ministry of Higher Education and Scientific Research. Iraq 1 (2) 69.
14. Al-Qahtani, Amal Travel. (2018). The extent to which the values of digital citizenship are included in the educational technologies course from the viewpoint of the faculty members. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*. 1 (26).
 15. Al-Qarni, may God help me. (2020). Employing the hidden curriculum in strengthening the value system for male and female students of higher education, "a suggested model how to apply it in mathematics curricula." *King Abdulaziz University Journal: Arts and Humanities*, 28 (2), 261-293.
 16. Al-Rashed, Khawla Rasmi. (2020). The extent to which students of Jordanian public universities possess digital citizenship skills. *Arab Journal of Science and Research Publishing - Educational and Psychological Sciences*, 4 (10).
 17. Al-Sharaa, Mamdouh Manizel. (2017). The effect of using social networking sites on the system of religious and moral values among a sample of the Hashemite University students in Jordan. *Journal of Educational Sciences Studies*, 44 (4), Supplement 8, The University of Jordan
 18. Al-Sulaihat, Rawan, Al-Falouh, Rawan, and Al-Sarhan, Khaled. (2018). The degree of awareness of the concept of digital citizenship at the undergraduate level in the Faculty of Educational and Psychological Research. Baghdad University. The ninth and tenth numbers. Pp. 48-69
 8. Al-Dahshan, Jamal Ali. (2016). Digital citizenship as an introduction to Arab education in the digital age, *Naqd and Enlightenment Magazine*, (5), Chapter Two.
 9. Al-Ghamdi, Majid. (1437 AH). Building a program in developing the values of integrity for high school students in the Hadith course in the Kingdom of Saudi Arabia. [Unpublished PhD Thesis], Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
 10. Al-Jazz, Hala Hassan Bin Saad. (2014), The role of the educational institution in inculcating the values of digital citizenship: a proposed conception, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, (56).
 11. Al-Khatib, Muhammad. (2020). The university's role in consolidating and strengthening the values of belonging and citizenship among its students in light of cultural changes and modern developments. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (20).
 12. Al-Masry, Marwan, Akram, Shaath (2017). The level of digital citizenship among a sample of Palestine University students, from their point of view. *Palestine University Journal*, 3 (11), 167-200.
 13. Al-Nouri. Qais (1981). *Civilization*

25. Fallatah, Ibrahim Mahmoud. (1998 AD). The hidden curriculum and its role in the educational process in the primary school. Bahadur Press.
26. Hamad, Hamid. (1439). The role of the hidden curriculum in promoting moral responsibility. University Journal of the Holy Quran and the rooting of sciences. Third Year. (5), 153-190.
27. Mahrous, Ghada Kamal. (2018), the level of knowledge of kindergarten teachers in the Kingdom of Saudi Arabia about the dimensions of digital citizenship. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Girls' College of Arts, Sciences and Education, (19), Part Five.
28. Nagy, Maha Mahmoud Mohamed, (2019 AD), Digital Citizenship and its Awareness among Students of the Department of Libraries, Documents and Information at Assiut University: An Exploratory Study, The Scientific Journal of Libraries, Documents and Information, Cairo University, Faculty of Arts, 1 (2).
29. Sabrinah, Hadidan, Asmaa, Khaled. (2018). The digital economy and the consumption of Western values among young people. The third national forum on consumer and the digital economy. University Center Abdelhafid Boule-souf - Mila.
30. Short, handsome. (2012). The hidden curriculum and its relationship to the ethical and aesthetic values of fourth grade students in the Syrian Arab Re- Sciences at the University of Jordan. Conference of the College of Education Sciences "Education in the Arab World Towards a Distinguished Education System." Journal of Educational Sciences, 45 (3).
19. Al-Ufaisan, Abdul-Rahman. (2006). The impact of the shift in personal and family values on the violent behavior of young perpetrators of violent crimes in the city of Riyadh. Unpublished note. Riyadh, 37.
20. Amin al-Haqq, Muhammad. (2012). Islamic values in education and their effects on society. Journal of the Study of the International Islamic University of Chittagong. Volume 9, December 2012 (pp. 344-335).
21. Amira, Al-Agha, Islam, Nour. (2018). The role of social networking sites in promoting social values among Palestinian university students and ways to develop them, Al-Quds University.
22. Center for Excellence in Teaching and Learning. (2018 AD). International experiences in competency-based education, King Saud University. tqryr_lk-fyt_-_9_bryl.pdf (ksu.edu.sa)
23. Center for Statistical Analysis and Decision Support. (2020). Report of the International Saudi Youth Day 2020. General Authority for Statistics.
24. Fahmy, Nourhan. (1999). Religious values for youth from a social service perspective. Modern University Office, 101.

- tion for Canada. Retrieved Feb 4, 2018, from <http://www.c21canada.org>.
4. Eurydice. (2013). Citizenship education at school in Europe. Eurydice. The information network on education in Europe. Cambridge: Cambridge University Press.
 5. Fitriani, ely(2017). Implements of hidden curriculum in Religion Values. Magestere study in University of Islam Nigeria magazine.
 6. Literacy with ICT. (2009). Digital Citizenship. Retrieved from: <http://lwict-digitalcitizenship.wikispaces.com>.
 7. Medha, Sari. Ahmat,Doganay(2009). Hidden Curriculum on Gaining the Value of Respect for Human Dignity: A Qualitative Study in Two Elementary Schools in Adana. educational Sciences: Theory and Practice, 9(2), 925-940.
 8. Prewitt, Andrea (2008). A study of Georgia's hidden curriculum: Institutional discrimination in the eighth grade. Capella University, ProQuest Dissertations Publishing, 2008. 3311301.
 9. Ribble, M., Bailey, G. (2006). Digital citizenship. At all grades levels.
 10. Thompson, P. (2013). "The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning". Computers & Education, 65(1), 12-33.
 11. Wren, David (1999). School culture: Exploring the hidden curriculum. South Scranton intermediate school. Libra publisher. Vol.34.No.135.
 31. Sufyan, Bouaaait. (2012). Personal values in light of social change and their relationship to professional harmony. [Unpublished PhD thesis]. College of Humanities and Social Sciences. Mentouri University. Algeria.
 32. The Hangman, Majid. (2007). Learn and teach values. A theoretical and practical envisioning of methods and strategies for teaching values. House of the March for Publishing, Distribution and Printing (ed. 2).
 33. The Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030 document (undated). Accessed 06/15/1442
 34. The Kingdom's Vision 2030 (without publication date). What is Vision 2030. The site was visited on 106/1442 <https://www.vision2030.gov.sa/> .

English References

1. Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (ACARA). (2013). General capabilities fact sheet. Retrieved from http://docs.acara.edu.au/resources/General_Capabilities_2011.pdf
2. Berardi,R.(2016). Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University
3. C21 Canada (2012). Shifting minds: A 21st century vision of public educa-